

مشاورات لتعيين البرهان الانتقالي

تفاصيل لقاء البرهان و مدير المخابرات المصري



بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الاحد 25 يناير 2026م الموافق 6 شعبان 1447هـ - العدد 505 - يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

أدلة جديدة تثبت تورط الإمارات ودول أخرى في حرب السودان



ممارسات أبو
ظبي تتبع
من «أحقاد
الماضي»

(ص 11)

(سودانير) تطرح أسعار تذاكر تشجيعية لفترة محدودة



أستأنفت (سودانير) نشاطها التشغيلي ابتداءً من السبت، معلنةً عودة رحلاتها المنتظمة بعد فترة من التوقف، ومقدمة عروضاً سعريّة تشجيعية تستهدف تسهيل حركة السفر وتعزيز ثقة الركاب في خدماتها خلال المرحلة المقبلة



قراءة في زيارة اللواء
رشاد لبورتسودان



الزغاوة والجنجويد
قصة صراع تاريخي لم
تكتمل روايته



الهلل والتقدم بورتسودان يتعادلان دون أهداف في الدوري الممتاز 12



ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ



بعد..
و.. مسافة

مصطفى أبو العزائم



قبل
المغيب

عبد الملك النعيم احمد



تأملات في مصير
الحروب: كيف تنتهي
المعارك وتبدأ أزمة الدول

د. الهادي عبد الله ابو صفائر

أدلة جديدة تثبت تورط الإمارات ودول في حرب السودان



والانتهاكات التي طالت المواطنين العزل في مدينة الفاشر، بما في ذلك استهداف المليشيا للمستشفيات وقتل المرضى ومرافقهم عقب اجتياح المدينة. وتطرفت كذلك إلى الاعتداءات التي وقعت بحق المدنيين في مدينتي كادقلي والدلنج، والتي راح ضحيتها ما يقارب (114) شخصاً، غالبيتهم من الأطفال والنساء، مشيرة إلى أن أحد الاعتداءات استهدف مبنى يضم روضة للأطفال أثناء حفل تخرج، ما أدى إلى سقوط عدد كبير من الضحايا وأشارت أيضاً إلى الاعتداءات التي طالت البنى التحتية والمؤسسات المدنية، وما صاحبها من عمليات سلب ونهب، من أبرزها سرقة المتاحف السودانية

بمرور الأسلحة والعتاد عبر حدودها المشتركة مع السودان وركزت النائب العام على جرائم العنف الجنسي الممنهج التي مارستها القوات المتمردة، لا سيما بحق الفتيات القصر، مبينة أن بعض جرائم الاغتصاب وقعت أمام ذوي الضحايا، مما شكّل صدمة بالغة وواقعاً مأساوياً للضحايا وأسرهم. كما تناولت قضية تجنيد الأطفال والدفع بهم إلى ساحات القتال، موضحة أن الحكومة سلّمت (135) طفلاً إلى ذويهم عقب أسرهم خلال العمليات العسكرية، وذلك عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر واستعرضت الجرائم المروعة التي ارتكبت بحق قبيلة المساليت في مدينة الجنيبة،

قالت النائب العام انتصار أحمد عبد العال، إن اللجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي الإنساني، قيدت 188,405 دعوى جنائية حوّل بعضها إلى المحاكم المختصة للفصل القضائي، وصدر في عدد منها أحكام قضائية وأضافت في تنوير إعلامي للوفد الإعلامي التركي أن من بين المتهمين في تلك الدعوى 122 «مرتزقاً» يحملون جنسيات دول مختلفة، صدرت في مواجهة بعضهم أحكام قضائية بالإعدام وفقاً للنياحة العامة وأكدت أن اللجنة حصلت على أدلة مادية تثبت تورط الإمارات في دعم القوات المتمردة، إلى جانب تورط بعض الدول التي سمحت

قتيلان وإصابات في قصف جديد للمليشيات على «الدنج»

قالت شبكة أطباء السودان إن طائرة مسيرة تتبع للمليشيا الدعم السريع وحركة الحلو، استهدفت حي «فتح الرحمن» بمدينة الدنج في ولاية جنوب كردفان، ما أسفر عن مقتل امرأة ورجل وإصابة عدد من المدنيين بجروح متفاوتة ووصفت الشبكة، الهجوم بالاعتداء المتعمد الذي طال الأحياء السكنية والمرافق المدنية في تعد واضح لكل الدعوات الدولية بوقف استهداف المدنيين وأدانت الشبكة، في بيان «بأشد العبارات» ما وصفته بالاستهداف المتعمد للمدنيين، وحملت مليشيا الدعم السريع وحركة «الحلو» المسؤولية الكاملة عن «هذه الجريمة»، كما أدانت استمرار الانتهاكات التي تطال المدنيين العزل واستخدام المسيرات الانتحارية في مناطق مأهولة بالسكان، في خرق واضح للقانون الدولي الإنساني ومبادئ حماية المدنيين وتشهد مناطق واسعة من ولاية جنوب كردفان موجات عنيفة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع وتحاصر هذه القوات منذ أشهر مدينتي كادقلي والدلنج، وتستخدم الطيران المسير لقصف المدينتين مما تسبب في مقتل وإصابة العشرات من المدنيين ودعت المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية إلى تحمّل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية، والضغط العاجل على قيادات المليشيا وحركة الحلو لرفع الحصار عن مدينة الدنج، ووقف استهداف المدنيين فوزاً، وضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق، ومحاسبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات بما يحقق العدالة ويمنع الإفلات من العقاب

الجنجويد (يتسلون) بقتل المواطنين قرب النهود

الأسرية قبل أن يعود إلى أسرته وأشارت إلى أن الفقيه لقي مصرعه في قرية كويلا غرب الأبيض، عقب مطالبة المليشيا بدفع مبلغ 200 ألف جنيه كرسوم عبور عن كل قرية «كارو». وأضافت: كان برفقته أربعة أشخاص، كل منهم على متن عربة كارو. أوقفتهم القوة وطلبت منهم دفع الرسوم، إلا أنهم لم يتمكنوا من توفير المبلغ المطلوب، وعلى إثر ذلك أطلقوا النار على الفقيه فأردوه قتيلاً في الحال.

قُتل المواطن راشد بالله حامد حسين من قرية أبو ماريقة حجر شمال مدينة النهود، على يد مليشيا الدعم السريع، أثناء توجهه إلى مدينة الأبيض بولاية شمال كردفان وارتفعت معدلات قتل الجنجويد للمدنيين دون أسباب في غرب كردفان وأفادت مصادر لـ (دارفور24)، أن المجنى عليه وهو صاحب عربة «كارو»، كان يعمل في نقل وتسويق الفول السوداني من قرية أبو ماريقة إلى الأبيض، حيث يشتري بعض المستلزمات

الحكومة تدرس إجلاء السودانيين في اليمن (البر) بعد توقف مطار عدن

أكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي أن رعاية مصالح المواطنين السودانيين في الخارج وضمان سلامتهم وتقديم الخدمات القنصلية لهم تُمثل أولوية ثابتة لعمل سفارات وبعثات جمهورية السودان في الخارج. وأعلنت الخارجية أنها تتابع بشكل يومي أوضاع أفراد الجالية السودانية المتواجدين في مناطق مختلفة من الجمهورية اليمنية، وتطمئن إلى أن أوضاعهم مستقرة وهم بخير. وأفادت الوزارة بأن السفارة المعتمدة لدى الجمهورية اليمنية على تواصل مستمر مع أفراد الجالية في مختلف مناطق اليمن، شمالاً وجنوباً، وتدرس منذ فترة، وقبل التطورات الأخيرة، إمكانية تنظيم عودة الراغبين منهم إلى أرض الوطن وأكدت الوزارة استمرار التواصل مع السلطات اليمنية المختصة للنظر في إمكانية إجلاء المواطنين السودانيين، غير أن توقف حركة الطيران من مطار عدن في ظل التطورات الأخيرة قد حال دون تنفيذ هذا الخيار في الوقت الراهن. وقالت الوزارة إنها تدرس خيارات بديلة، من بينها إمكانية تنظيم الإجلاء برّاً، حال تعذر الإجلاء جواً. وجددت الوزارة تأكيداً على أن موضوع عودة المواطنين السودانيين الراغبين في ذلك من الجمهورية اليمنية وغيرها من الدول يظل محل اهتمامها ومتابعتها، وأنها تعمل على تنفيذ ذلك بأفضل السبل الممكنة بما يضمن عودتهم الآمنة والكرامة إلى أرض الوطن

قائد بهيئة الأركان يوضح الفرق في منح الرتب العسكرية بين الجيش والمليشيات

وخلال مخاطبته حفل تخريج دورة الهندسة الأساسية ضباط، بمعهد سلاح المهندسين في أم درمان، شدد الفريق عابدين على أن الرتب العسكرية والتميز المهني لا يأتيان بالمصادفة، بل عبر الجدية والاجتهاد والانضباط في التدريب، مؤكداً أن المؤسسة العسكرية تظل قائمة على قيم الاحتراف والعمل المنظم

أكد نائب رئيس هيئة الأركان للتدريب، الفريق خالد عابدين، أن الانضباط المؤسسي والتأهيل المهني يمثلان الفارق الجوهرى بين الجيوش النظامية وما وصفه بـ«المليشيات» وأشار إلى أن قوة الجيوش لا تقاس بالسلاح وحده، بل بقدرتها على الالتزام بالضوابط المهنية وتطوير مهارات أفرادها عبر التدريب المستمر

تفاصيل لقاء البرهان ومدير المخابرات المصري



أول أحمد إبراهيم مفضل. ونقل له تحيات الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وتمنياته للشعب السوداني بدوام السلام والأمن والاستقرار. وتطرق للقاء للعلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها، فضلاً عن

التقى رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبدالفتاح البرهان، رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية الوزير اللواء حسن محمود رشاد، بحضور مدير جهاز المخابرات العامة الفريق

«عرمان» يدعو لهدنة في (مثلث الموت)

دعا رئيس الحركة الشعبية - التيار الثوري الديمقراطي ياسر عرمان، لوقف إطلاق نار لمدة أسبوع في مناطق وصفها بـ«مثلث الموت» في شمال وجنوب كردفان. وتزايدت غارات الطائرات المسيّرة في الأبيض بشمال كردفان والدلنج وكادقلي بجنوب كردفان، فيما تشهد المناطق حول هذه المدن الثلاث اشتباكات برية بين الحين والآخر وسط ارتفاع معدلات الجريمة جراء انعدام الأمن.

ونشر ياسر عرمان مقطع فيديو على منصفته في فيسبوك يظهر معاناة المرضى في قسم العناية المركزة في مستشفى الأبيض جراء انقطاع الكهرباء لمدة ثلاثة أيام وقال عرمان، في تعليق على تردّي الوضع في مستشفى الأبيض، إنه يدعو لوقف إطلاق نار لمدة أسبوع في مدن وقرى مثلث الموت مع السماح للأمم المتحدة بإسقاط وإرسال الدواء والطعام للمدنيين وإجلاء المرضى ذوي الحالات الحرجة خارج المناطق المحاصرة وأضاف: علينا كسودانيين في الداخل والخارج الدفاع عن المدنيين في مثلث الموت الأبيض - كادقلي - الدلنج وما حولهم، إن البصيرة الثاقبة واتزان الروح البشرية والضمير الإنساني الدفاع عن المدنيين وحياتهم وأوضح ياسر عرمان أن المدنيين يدفعون الثمن، فيما تزهد أرواح المرضى في مستشفى الدلنج وفي مناطق الأبيض وكادقلي وما حولهم من مدن وقرى وتابع: (ماذا تساوي مدن وقرى يتم الاحتفاظ بها أو الاستيلاء عليها بعد أن يهلك أهلها؟ والنصر مرسوم على قبور وتوابيت الموتى من أهل تلك القرى والمدن) وانتقد عرمان صمت المجتمع الدولي وأصحاب مبادرات السلام من الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية والأمم المتحدة على ما يحدث في شمال وجنوب كردفان

مشاورات لتعيين «المجلس التشريعي»



من التكنوقراط وممثلين عن الولايات والمجتمع المدني ويرى مراقبون أن تسريع وتيرة هذه المشاورات يأتي لتحقيق عدة أهداف استراتيجية منها إجازة الميزانيات والقوانين، وسحب البساط من المبادرات الدولية خاصة مبادرة (الرباعية) من خلال خلق واقع سياسي جديد من الداخل وبمشاركة أحزاب كبرى وتستهدف قيادة الجيش من خلال تكوين المجلس التشريعي صنع منصة تشريعية يمكن من خلالها صياغة القوانين والتعامل مع المبادرات المختلفة لوقف الحرب في السودان، بجانب تمرير عدد من الاتفاقيات والتفاهات مع دول داعمة للقوات المسلحة مثل روسيا والصين والسعودية وتركيا

لها. وحسب المصادر فإن التوجه الحالي يتجاوز فكرة التعيين الأحادي، حيث تسعى القيادة للحصول على ظهير سياسي مدني يوفر الشرعية اللازمة للمجلس المرتقب وسيتم التعيين بقرار من مجلس السيادة. ووفقاً لمعلومات جمعتها (سودان تريبيون)، من مصادر عسكرية فإن التشكيلة المقترحة للمجلس التشريعي ستكون متنوعة لتفادي ماخذ العزلة السياسية التي تعاني منها الحكومة الحالية وتبرز أهم القوى المرشحة للمشاركة في المجلس التشريعي الانتقالي، بقيادة أحزاب (الاتحادي الديمقراطي الاصل وحزب الأمة القومي، وأعضاء من الحركات الموقعة على اتفاقيات السلام، وإشراك آخرين من الأقاليم) كما ستشمل التعيينات مجموعة

كشفت مصادر مطلعة عن تحركات واسعة يجريها مجلس السيادة، تهدف إلى إنهاء الفراغ الدستوري من خلال تشكيل المجلس التشريعي الانتقالي. وتأتي هذه الخطوة في ظل تعقيدات سياسية وميدانية بسبب الحرب المستمرة بين الحكومة ومليشيا الدعم السريع المتمردة منذ نحو ثلاثة أعوام. ومنحت تعديلات أجريت على الوثيقة الدستورية في فبراير الماضي، صلاحيات واسعة لرئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان، في تعيين رئيس الوزراء وإعفائه، إضافة إلى زيادة أعضاء المجلس السيادي. وأفادت مصادر متطابقة لـ(سودان تريبيون) بأن قيادة مجلس السيادة دخلت في سلسلة من المشاورات المكثفة مع قوى سياسية مؤيدة

مسيرات (آل دقلو) تستهدف سوق دلامي بجنوب كردفان وإصابات بين المدنيين

لـ(الترا سودان) إن مليشيا الدعم السريع استهدفت صباح اليوم سوق دلامي، مما أسفر عن وقوع عدد من الإصابات وسط المواطنين، تم نقلهم لتلقي الإسعافات الأولية

وأشارت المصادر إلى أن الوضع في منطقة دلامي حرج للغاية بسبب الاستهداف المنهج من قبل قوات الدعم السريع والمسنودة بالحركة الشعبية شمال، التي ظلت تقصف المنطقة بشكل مستمر بمدافع والطيران المسير

استهدفت مليشيا الدعم السريع، سوقاً في منطقة دلامي بولاية جنوب كردفان، مما أدى إلى وقوع إصابات بين المدنيين. وكثفت المليشيا هجماتها الجوية باستخدام الطائرات المسيّرة على مدينة دلامي التي تبعد نحو 65 كيلو متراً عن مدينة كادوقلي بولاية جنوب كردفان، الخاضعة لسيطرة القوات المسلحة السودانية، مما أدى إلى سقوط ضحايا مدنيين ونشر الخوف والهلع بين السكان المحليين. وقالت مصادر

أطواف أمنية للشرطة تمشط الدامر وعطبرة



المشتركة يأتي ضمن إستراتيجية شاملة لتأمين المدن، ومعالجة المهددات الأمنية، وتعزيز الإستقرار المجتمعي، مشيرة إلى أن الجهود ستواصل بصورة منتظمة وبالتنسيق الكامل مع الجهات ذات الصلة. وجدد التزام الشرطة بحماية المواطنين وصون أمنهم، داعياً المجتمع إلى تعزيز التعاون مع الأجهزة النظامية والإبلاغ عن أي مظاهر سلبية تسهم في الإخلال بالأمن والسلامة العامة

النظامي ورفع مستوى الطمأنينة وسط المواطنين وقد استهدفت الطوف الليلي عدة أحياء ومناطق بمدينة عطبرة والدامر وضمت القوة المشاركة تشكيلات من الشرطة والأجهزة النظامية ذات الصلة، بإسناد نوعي وجاهزية عالية، مما يمكنها من أداء مهامها بكفاءة وإنضباط، وفق الضوابط المهنية المعمول بها. وأكدت السلطات أن تنفيذ مثل هذه العمليات الأمنية

سيرت قوات مشتركة في نهر النيل طوّفاً أمنياً ليلياً واسع النطاق شمل محليتي الدامر وعطبرة، وذلك في إطار الجهود المتواصلة لبسط هبة الدولة وتعزيز الأمن والإستقرار وحماية الأرواح والممتلكات وجاء تسيير الطوف ضمن خطة أمنية محكمة هدفت إلى فرض سيادة حكم القانون، وإنفاذ قرار حظر التجوال، والتصدي للظواهر السالبة وجرائم النهب، إلى جانب تعزيز الوجود

مصرع وإصابة أكثر من (١٦) شخصا في انهيار آبار تعدين في أبوجيبه

لقي 6 معدنين مصرعهم، وأصيب أكثر من 10 آخرين، في انهيار آبار للتعدين الأهلي عن الذهب في محلية أبو جيبه بولاية جنوب كردفان قالت مصادر محلية لـ(الترا سودان) إن انهياراً مفاجئاً وقع في آبار للتعدين أثناء عمليات التنقيب، تسبب في مقتل 6 من المعدنين وإصابة 10 آخرين. وأضافت المصادر أن الانهيار أدى إلى دفن عدد كبير من المنقبين تحت الركام، وسط حالة من الهلع بين العاملين بالموقع. وأوضحت المصادر أن عمليات البحث والإنقاذ ما زالت تقليدية وتعتمد على الجهود الذاتية، دون تدخل من السلطات المحلية حتى الآن وأشارت إلى أن التأخير قد يؤدي إلى تفاقم الخسائر البشرية، مؤكدة أن مناطق التعدين الأهلي بمحلية أبو جيبه تعاني من ضعف إجراءات السلامة وغياب الرقابة الفنية المستمرة، مما يجعل حوادث الانهيار تتكرر بشكل ملحوظ من جهته، قال مصدر بالشركة السودانية للموارد المعدنية إن فريقاً من الشركة هرع إلى موقع الحادث، الذي يقع في المنطقة ما بين أبو جيبه والتضامن والمقينص، لمعرفة الأسباب التي أدت إلى انهيار الآبار

من جهتها، قالت شبكة أطباء السودان إن انهيار منجم ذهب بمحلية أبو جيبه تسبب في مقتل 6 معدنين وإصابة 12 آخرين. ودعت الشبكة، في بيان، إلى تكثيف جهود الإنقاذ والإسعاف العاجل للمصابين، مع توفير الرعاية الطبية اللازمة لهم وحمّلت الشبكة الجهات الرسمية المسؤولية الكاملة عن هذا الحادث نتيجة تجاهلها المستمر لاشتراطات السلامة ومعايير الحماية، وضعف الرقابة على مواقع التعدين، مؤكدة أن الإهمال المؤسسي والتفاسع عن تطبيق القوانين يعرض حياة المعدنين للخطر. ودعت إلى محاسبة المسؤولين واتخاذ خطوات عملية عاجلة لمنع تكرار هذه الماسي

إلى ذلك، قال مصدر بالشركة السودانية للموارد المعدنية لـ(الترا سودان) إن فريقاً من الشركة توجه إلى موقع الحادث، بمحلية أبو جيبه، لمعرفة الأسباب التي أدت إلى انهيار الآبار. وأقر المصدر بعدم توفر حفارات أو آلات ثقيلة في الموقع، مما يعيق جهود إنقاذ العالقين حتى الآن. والسبت 10 يناير الحالي، توفي أكثر من 10 أشخاص في انهيار خمسة آبار للتعدين الأهلي في منطقة أم فكرون التابعة لمحلية أبو جيبه بولاية جنوب كردفان

أعلنت اللجنة العليا لملتقى "صنع في نهر النيل" عن اكتمال كافة الترتيبات الفنية واللوجستية لانطلاقه فعاليات الملتقى الكبرى

300

شركة عالمية
تشارك في المعرض

عثمان عمارة وزير
الاستثمار بالولاية:
الحدث يمثل تظاهرة
اقتصادية ضخمة

صنع في نهر النيل

3

تخصيص أربع
مدن صناعية
متكاملة
الاستثمارات
الوافدة

2

التعريف
بالإمكانيات
الاستثمارية
الهائلة والفرص
المتاحة بالولاية

1

مشاركات من
مستثمرين
ورجال أعمال
من داخل وخارج
السودان.

31-26

يناير الجاري بأرض الميناء
البري بمدينة عطبرة.

الزغاوة والمتمردون قطعوا طرق تاريخي لم تكتمل رولاها

أكبر خطر يواجه (محمد كاك) امتدادات جيش الدعم السريع على مجموعات الزغاوة بتشاد

تقرير: د. إبراهيم حسن ذو النون

الناظر في العلاقات التاريخية بين قبيلة الزغاوة والمجموعات العربية في إقليم دارفور وتشاد يلحظ ويشكل واضح أنها في حالة صراع مستمر وإن قاسمها المشترك هو التوتر والتخوين المتبادل برغم بعض محاولات بين فترة وأخرى لراب الصدع بينهما في مؤتمرات صلح أو مصالحات إلا أنها غالبا ما تنتهي الي (زوال) نتيجة حالة الاحتقان المستمر وواضح من خلال مجريات الحرب الماثلة الآن في السودان تأثير حالة الاحتقان التاريخي تلك بينهما بالإضافة الي الحالة التي أوجدها تمرد بعض القبائل الأفريقية المحسوبة علي مجموعات (الفور والزغاوة والمساليت) في صيف العام 2003م والذي كان اول حالة إعلان رسمي للتمرد ضد الدولة في دارفور والتي وقتها احتاجت لمساندة لدحر التمرد فاستعانت ببعض المجموعات العربية بدارفور ومن لحظتها حدث اصطفاك المجموعات العربية في صف الدولة ولكن حدث العكس هذه المرة حيث اصطفت ولو بعد حين من اعلانها الحياد مجموعات تمرد 2003م مع جانب الدولة لتقاتل معها تمرد قوات الدعم السريع التي تمردت علي الدولة وقادت ضدها هذه الحرب الماثلة بكل تداعياتها الماثلة والملاحظة الجديرة بالذكر ان المجموعات العربية في المرتين (مع الدولة وضدها) قد ارتكبت الفظائع والجرائم التي تجعلها مسائلة امام العدالة الجنائية الدولية ووفق ميثاق روما لسنة 1996م أي امام المحكمة الجنائية الدولية (ICC) ففي المرة الاولى تلكت الدولة حتي أصبح رئيس الجمهورية وقتها مطلوباً لديها ومعهم عددا من القيادات السياسية والعسكرية وعدد اخر من قيادات التمرد علي مستويات مختلفة اما الآن فابضا قيادات التمرد ونتيجة الفظائع الانتهاكات التي ارتكبتها في الكثير من المدن (الخرطوم الجنيبة مدني بارا ودالنورة الهلالية النهود الخوي الفاشر) وغيرها

هشاشة التحالف:

من الواضح من خلال التخطيط لخراب السودان الماثلة بكل جوانبه (التمويل والتموين والتشوين وتسليح) كان لابد للدولة الراعية (الإمارات العربية المتحدة) أن تبحث عن دول لاستقطاب المقاتلين ودول أخرى لتكون المعبر الرئيسي لامتدادات وبالفعل كانت دولة تشاد هي الأقرب لطول مساحة حدودها مع السودان ولعدم وجود موانع طبيعية في الحدود لذلك وفي الأيام الاولى للحرب زار محمد ادريس دبي ابوظبي وحصل بشكل اولي علي مبلغ مليار ونصف المليار دولار قيل انها دعم ومساعدات

اصطفاف زغاوة (تشاد والسودان) يضع (محمد كاك) امام خيارين احلاهما مر

(محمد بن زايد) اغري (محمد بن دبي) بالاموال فحسر زغاوة السودان وتشاد



لتشاد قيل انها لصالح مشروعات تنموية (طبعا الحكاية مفهومة وانتهت بجعل مطار ام جرس القريب للحدود السودانية) وبالفعل كانت كل امتدادات الحرب تكون عبر مطار ام جرس ولكن برغم تماهي الرئيس دبي الابن مع تمرد الدعم السريع بشكل لاقت والذي كانت ثمرته ان تحالف دبي الابن مع دقلو اخوان الانه تحالف اتسم بالهشاشة وذلك للاتي من الاسباب

* معلوم ان قبيلة الزغاوة السودانية لها امتدادات في دولة تشاد بل تربطها في الحدود السودانية التشادية الكثير من المصالح المتبادلة مع المجموعات السكانية * لقبيلة الزغاوة في السودان وتشاد مرارات تاريخية مع قوات الدعم السريع منذ ان كانت مجرد عصابات نهب مسلح (جنجويد) ثم (حرس حدود) ثم (دعم سريع قبل التقنين 2013م) ثم دعم سريع بعد التقنين 2017م ولعل معركة (قوز دنقو) مع حركة العدل والمساواة قد شكلت واحدة من مظاهر تلك المرارات

التاريخية حيث قال بعض المحليين ان تلك المعركة (النخارة جنوب دارفور محلية تلس 2015م) قد كسرت شوكة تمرد الزغاوة (حركة العدل والمساواة) حيث تم تدمير قافلة عتاد عسكري كانت قادمة من جنوب السودان * تعرضت بعض مناطق دار زغاوة (والتي لم تكن مع التمرد) خلال فترة تمرد دارفور 2003 والانتهاكات وفضائع ارتكبتها علي اساس عرقي واثني

* تنامي المعارضة التشادية بشكل لاقت والتي تري أن لاملصحة لتشاد للدخول في هذه الحرب مما يجعل ان دبي الابن مهدها منها وربما جعل انهياره مع الدعم السريع وشيكا أحداث دار زغاوة لها ما بعدها:

الاحداث التي شهدتها مناطق دار زغاوة خلال شهر ديسمبر الماضي خاصة في مناطق (امبرو وكرنوي والطينة وابو قمره) هدفت تحركات الدعم السريع في تلك المناطق الي أحداث اختراق في المنطقة الاستراتيجية للقوات المسلحة والقوات المشتركة والتي تمثل بالنسبة



تحالف (دقلو اخوان) مع (دبي الابن) الذي صنعته (ابوظبي) اتسم ب(الهشاشة) وانهياره اصبح وشيكا

هل سيمارس (الطاهر حجر وسليمان صندل) جلد الذات ويعودان ثانية للصواب بعد أن ذاقا المرارات عند عبدالرحيم دقلو؟

لها خطوط امداد رئيسية ولكن القوات المسلحة والقوات المشتركة قطعت الطريق امام اي تمدد لقوات الدعم السريع المتمردة بل وهزمتها في ابو قمره هذه الاحداث وضعت الرئيس التشادي محمد دبي الابن في موقف يحسد عليه وذلك بعد محاولة الدعم السريع ضرب بعض القرى التشادية مما اثار عليه غضبة الحكومة التشادية ومعاضيتها مما ادخل محمد دبي الابن في حرج بالغ لان ما حدث سيعرض عرشه للاهتزاز الاكثر!! مما جعله امام خيارين احلاهما مر الاول الاستمرار في التماهي مع الامارات بغرض التمسك منها ولكن هذه الاخيرة الان في وضع تحسد عليه بعد امسك ملف السلام بيد المملكة العربية السعودية وبمساندة ودعم امريكي يتولاه الرئيس الامريكي ترامب بنفسه واحدة من اثاره تحجيم دولة الامارات العربية المتحدة والتي يبدو أن الضغوط قد تكاثرت عليها برفع يدها تماما من دعم الدعم السريع بشكل مباشر او غير مباشر (دبي الابن يمثل احدي وسائل الدعم المباشر وغير المباشر معا)!! والخيار الثاني ان يفض تحالفه مع دقلو اخوان وهذا ايضا له ثمنه الباهظ حيث سيعرض بلده لاختراقات الدعم السريع من اكثر من جهة:

صندل وحجر (!!!):

بالطبع ان الفريق سليمان صندل والذي سمته المليشيا وزيراً للدخلية في حكومة تاسيس الموزنية والتي يبدو انها قد ماتت في المهدي صبيبا حيث ما عاد يسمع لها حسا والظاهر حجر القيادي بتحالف حكومة تاسيس قد دخلا ايضا في دائرة الحرج المفضي للخجل لانهما اصلا بحكم انتماءهما لقبيلة الزغاوة ولانتمائهما لحركتين قاتلتا الحكومة السودانية والدعم السريع (اي ان لهما مرارات تاريخية مع الدعم السريع) وبعدهما ما تعرضت مناطقهم داخل السودان وامتدادات القبيلة بتشاد لاعتداءات فظيعة في ديسمبر الماضي حيث مارست حليفتهما مليشيا الدعم السريع حملات انتقامية في تلك المناطق (حرق وتدمير اكثر من 120 قرية وتشريد اكثر من 70 الف شخص بالإضافة لتنفيذ خطة التغبير الذي مغرافي بالمنطقة للسكان المحليين ولبدالهم بغيرهم من مجموعات عرب الشتات المستجلبية من مالي والنيجر) هل كل ذلك سيجعلاهما يمارسان جلد الذات ويعودان لحادة الصواب بعد ان اذاقهما عبد الرحيم دقلو واذاق مناطقهما الكثير من المرارات حتي بعد دخولهما في شراكة تاسيس الهشة!

حمل رسالة من السيسي للبرهان..

قراءة في زيارة اللواء رشاد لبورتسودان

تقرير - الطيب عباس



في خطوة وصفت بالمهمة، وصل رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية اللواء حسن محمود رشاد، أمس السبت، إلى مدينة بورتسودان في زيارة هي الثانية له خلال 9 أشهر، وكان في استقباله بمطار المدينة، مدير المخابرات العامة السوداني، الفريق أول أحمد إبراهيم مفضل المسؤول المصري البارز التقى رئيس مجلس السيادة، الفريق أول عبد الفتاح البرهان وبحث معه العديد من الملفات، أبرزها أمن البحر الأحمر والجوانب الإنسانية.

وقال مجلس السيادة الانتقالي في بيان، إن البرهان ناقش مع رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها، فضلاً عن الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب وحماية أمن البحر الأحمر والإقليم.

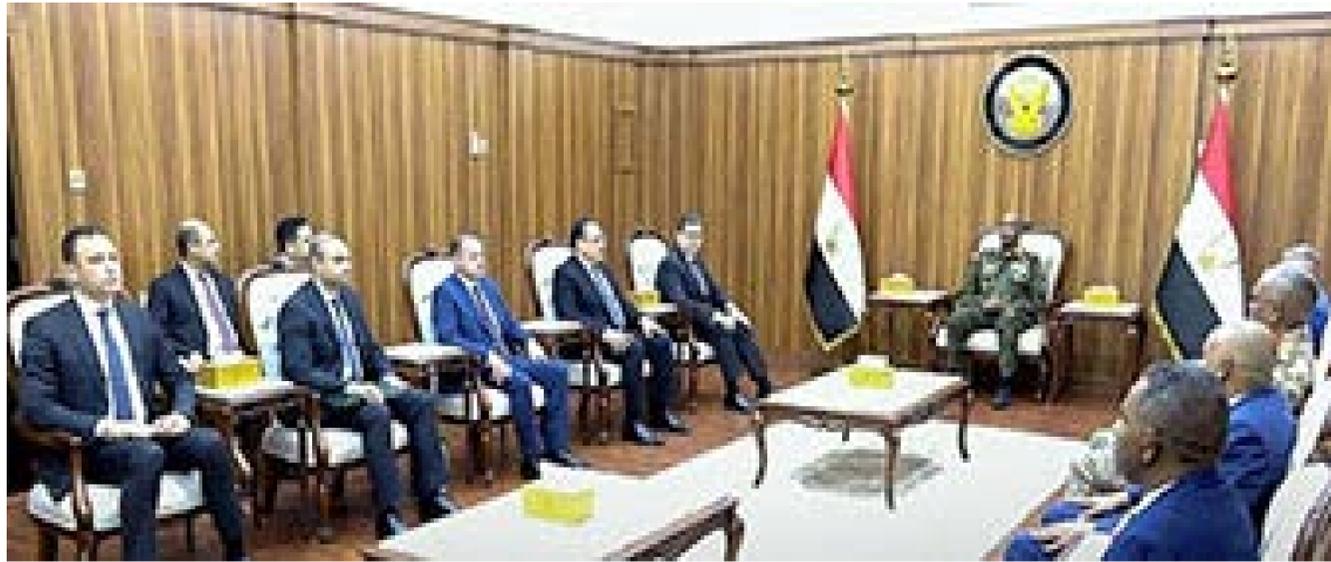
ونقل المسؤول المصري لرئيس مجلس السيادة، تحيات الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، وتمنياته للشعب السوداني بدوام السلام والأمن والاستقرار وقال مجلس السيادة، في بيان أمس السبت، إن اللقاء تناول الترتيبات المتعلقة بالنواحي الإنسانية في السودان بما يتيح تيسير عمليات الإغاثة وتوصيل المساعدات لمستحقيها بأمان.

وتعتبر زيارة اللواء رشاد، هي الثانية له لمدينة بورتسودان، بعد الزيارة الأولى التي تمت في أبريل من العام الماضي بعد شهر واحد من طرد مليشيات الدعم السريع من العاصمة الخرطوم.

وتحمل هذه الزيارة بحسب مراقبين، دلالات أمنية واستراتيجية هامة في سياق الأزمة السودانية، تتمثل في الدعم المصري الواضح لمؤسسات الدولة الوطنية في السودان وعلى رأسها القوات المسلحة السودانية، وهو دعم معنوي لا تخفيه القاهرة الرسمية، كما أن الزيارة ليست بعيدة عن الجوانب الأمنية، سيما وأنها جاءت من أرفع شخصية أمنية في جمهورية مصر، ويشير مراقبون إلى أن الأمن الإقليمي وأمن البحر الأحمر كانا حاضرين في المباحثات التي أجراها الضيف المصري مع رئيس مجلس السيادة

خلفيات الزيارة

واقعيًا، فإن زيارة اللواء رشاد لبورتسودان تأتي هذه المرة، في وقت مميز نسبيًا للسودان، حيث أحكم الجيش السوداني قبضته على العاصمة الخرطوم بعد طرد المليشيات من أحياء صالحة في مايو الماضي، وتشكلت حكومة مدنية برئاسة رئيس وزراء مدني وانتقلت هذه الحكومة بالكامل للعاصمة الخرطوم، ما حول السودان إلى دولة مكتملة المؤسسات، ويرى مراقبون أن زيارة رئيس المخابرات المصري، وإن كانت ذات طابع أمني لكنها تضيء في اتجاه بحث مساهمة الحكومة المصرية لإعادة إعمار السودان، ويرى خبراء أمنيون أن التمرد في السودان تحول من مشكلة عسكرية إلى مشكلة أمنية، ما يعني أن الزيارة لن تكون ذات طابع أمني



لمربع الفعل لحماية أمنها القومي في السودان، بعد تصريحات واضحة من وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي بأن القاهرة لن تظل تراقب انهيار مؤسسات الدولة في السودان

ويرى مراقبون أنه من هذه الزاوية، فإن زيارة اللواء رشاد لا تخلو من تنسيق أمني عالي المستوى بين البلدين لمحاصرة مليشيات الدعم السريع

تمثل زيارة رجل المخابرات الأول في مصر لبورتسودان، نقطة تحول جوهريّة في علاقات البلدين المميزة، كما أنها تدل على حرص مصري على إنهاء الحرب في السودان بما يتوافق مع الرؤية السودانية ويحافظ على مؤسساتها، فيما يعتبر مراقبون أن زيارات مثل هذا النوع من مسؤول أمني مهم كاللواء رشاد، تشير إلى أن القاهرة تريد نقل رسالة مهمة للقيادة السودانية بشكل مباشر ووجها لوجه، بدلا عن الاتصالات التي قد تكون مراقبة من أي جهة، وعطفا على ذلك، فإنه في الغالب أن ما يعلن بعد هذه الزيارات لا علاقة له بما تم التباحث حوله، وأن ما حدث في مثل هكذا زيارات يظهر في الغالب في الخطوات القادمة

لمليشيا الدعم السريع» عبر ليبيا. يأتي ذلك بالتزامن مع أخبار متداولة عن منع كلا من الرياض والقاهرة مرور الطيران الإماراتي المشكوك في نقله عتادا للدعم السريع من المرور بأجواء البلدين، ما يشير بحسب مراقبين إلى أن مصر تحركت

فحسب إقليميا، فإن زيارة اللواء رشاد، جاءت بعد أيام قليلة من خبر نشره موقع «ميدل إيست آي» عن توبيخ مصري قاسي لنجل حفتر، وضغوط مصرية سعودية على حفتر الأب لقطع خطوط الإمداد الإماراتي



١١

مذبحة غابة السنط بالخرطوم (1)

شاهد عيان يروي تفاصيل أشنع جريمة بيئية في العالم

الجنجويد قطعوا
أشجار السنط
الكبيرة وباعوها
بجنوب السودان

الشفشافة المحليون
قطعوا ما تبقى من
أشجار الغابة وباعوها
لأصحاب الأفران بأحياء
جنوب العاصمة

تفاصيل المذبحة:

ما حدث لغابة السنط بالخرطوم يعد من أكثر الحوادث البيئية التي تعرضت لها محمية طبيعية عالمية أخرى والتي لم تحدث من قبل في العالم، حيث تم قطع جائر لمعظم أشجارها خلال سيطرة مليشيا الدعم السريع على العاصمة الخرطوم.. والسؤال هنا: من ذبح غابة السنط بالخرطوم وأحالها لأرض جدياء قاحلة؟.. الإجابة تأتي من شاهد عيان على المذبحة من سكان أحد الأحياء الواقعة في محيط الغابة وذلك قبل خروجه من العاصمة هربا من بطش المهاويش طلبا للأمان.. فلندعه يحكي بنفسه ما حدث

« لاحظت بعد إندلاع حرب الخرطوم ان عددا كبيرا من الجنجويد إتخذوا من غابة السنط مرتكزا لهم واقاموا تحت أشجارها لحمايتهم من قصف الطيران الحربي.. كانوا يقيمون داخلها إقامة دائمة يشعلون النيران من أغصان أشجار الطلح الجافة وقتها لطهي طعامهم، معرضين كل الغابة للحريق حيث كان ذلك قبل الخريف بحوالي شهرين من العام 2023.. كانوا داخل الغابة وكانهم في رحلة يشغشغون الخراف ويظهونها شواء داخل الغابة المستباحة، بينما كاسات الخمور البلدية والمخدرات تتبادل فيما بينهم.. في البدء لم يلجؤوا لقطع أشجار الغابة ولكن بعد فترة من إقامتهم داخلها لاحظت أنهم أحضروا مناشير يدوية كهربائية ويدوية وبدأوا في قطع أشجار الغابة الكبيرة، وكانوا يأخذون جذوع الأشجار الضخمة ويحملونها على دافرات ثم ينقلونها لمناطق سيطرتهم بدارفور ومنها لدولة جنوب السودان حيث تعرض للبيع هناك لأصحاب أفران الخبز البلدي ومصانع الخمور البلدية والمريسة كما علمت من أحدهم.. وبعد ان ذبحوا معظم أشجار الغابة الكبيرة غادروا ليحل محلهم (الشفشافة المحليين) وهم فصول المذبحة البيئية قطعوا ما تبقى من أشجار، ونقلوها بالكاروهات لبعض أحياء العاصمة الطرفية لبيعها فيما بعد لأصحاب الأفران البلدية والتي كان بعضها يعمل أثناء تواجد (المهاويش) داخل العاصمة، وقتها كان الجنجويد يشرفون ويديرون او في الحقيقة يحتلون كل الأفران البلدية بواسطة بعض ضعاف النفوس من سكان الأحياء الطرفية الجنوبية للعاصمة او ما يطلق عليهم (المتعاونون)، حيث كانوا يقدمون لهم دقيق الخبز الذي نهبوه من مخازن سيقا وويتا ومخازن الدقيق الأخرى التابعة لأصحاب الأفران الآلية والبلدية، بجانب حطب الحريق المنهوب من غابة السنط بالخرطوم، والنصيب الأكبر من حصيلة بيع الخبز يستلمه قلة من أفراد المليشيا ولا يعطون عمال المخابز سوى الفتات وأحيانا لا يعطونهم سوى قطعة من الخبز صغير الحجم خفيف الوزن»

نواصل



غابة السنط من الداخل قبل المذبحة



مشهد رائع لمحيط غابة السنط أثناء الفيضان

متكاملا.. وما يميزها من بين كل المحميات العالمية الأخرى موقعها الفريد عند ملتقى النيلين الأبيض والأزرق، (المقرن)، مساحتها تقدر بحوالي 482 فدانا، والبعض يشير انها تصل إلى 1500 هكتار.. وتعد من أهم المناطق البيئية في السودان كونها تتمتع بأهمية بيولوجية نادرة لتنوعها البيولوجي، حيث أنها تحتضن داخلها نظاما بيئيا متكاملا.. وتشكل موطننا للعديد من الكائنات الحية والحشرات وثمار الأشجار والأعشاب البرية والنيلية، مما يجعلها محطة مهمة للطيور المهاجرة القادمة من أوروبا وأمريكا الجنوبية وكندا وآسيا وأفريقيا بالوقود - أقصد للتزود بالغذاء - كما أنها تعمل كحزام واق للبيئة والمناخ الحلي بالخرطوم، لمساهمتها في ترطيب الهواء في الصيف وتقليل نسبة التلوث، بجانب مساهمتها في تثبيت التربة وحمايتها من التعرية مما يقلل خطر التصحر، خاصة بعد المذبحة التي تعرض لها الحزام الأخضر، جنوب الخرطوم، الذي كان يحمي العاصمة الخرطوم من الأتربة والغبار، لكنه للأسف تم ذبحه وتحويله لمخطط سكني.. كما أنها تعد معلم سياحي وترفيهي لسكان العاصمة من عشاق الرحلات والخضرة والمياه والأشجار والمناظر الطبيعية الخلابة، خاصة في فصلي الخريف والربيع وفيضان النيلين الأبيض والأزرق، وهو موسم وصول الطيور المهاجرة للغابة خلال شهور، سبتمبر - أكتوبر . نوفمبر.. وتضم غابة السنط حوالي 1300 نوع من الأشجار والحشائش أما أشجار السنط وتشتهر شجرة السنط بعدة أسماء أهمها: (القرض - الطلح - أكاسيا - أم غيلا)، وهي وتتميز بمقاومتها العالية لمياه الفيضانات



الغابة تتحول لأرض جرداء بعد إستباحتها بواسطة الجنجويد

ما تعرضت له غابة السنط بالخرطوم من قطع جائر لأشجارها النادرة بواسطة الجنجويد يعد مذبحة حقيقية لم تحدث من قبل في كل أنحاء العالم عدا مذبحة غابات الأمازون الشهيرة.. فغابة السنط بالخرطوم محمية طبيعية عالمية وفقا لتصنيف اليونسكو منذ العام 1939.. بجانب ذلك أنها تحتوي على نظام بيئي متكامل وإزالتها بهذه الطريقة المؤلمة تعد خسارة كبيرة للبيئة وللطيور المستقرة والمهاجرة.. غابة السنط بالخرطوم ليست مجرد أشجار (قرض) بل أنها تتميز بخصائص بيولوجية نادرة لتنوعها البيولوجي وإحتضانها نظاما بيئيا متكاملا.. والأهم من ذلك كله أنها تعد موطننا لآلاف الكائنات الحية والحشرات والأعشاب البرية والنيلية.. بجانب أنها محطة لإستراحة الطيور المهاجرة القادمة من أوروبا وأمريكا الجنوبية وكندا وآسيا وأفريقيا في فصل الخريف.. التحقيق التالي يكشف تفاصيل مذبحة غابة السنط بالخرطوم التي إرتكبها في حقها وحق البيئة الجنجويد.. بجانب عكس الآثار والأضرار البيئية الخطيرة السالبة الناجمة من فقدان هذه المحمية الطبيعية التي تناهز مساحتها حوالي 882 فدانا وبموقعها الفريد والمميز عند ملتقى مقرن النيلين الأبيض والأزرق

تحقيق - التاج عثمان

الصحفي والمرأة المخمورة:

عام 2023 قبل إندلاع حرب الخرطوم بنحو شهرين، نشرت تحقيرا صحفيا ميدانيا (تحديريا) بصحيفة (الحراك السياسي) التي كنت أعمل بها وقتها، كشفت من خلاله تحول غابة السنط بالخرطوم إلى أوكار للجريمة وعصابات تسعة طويلة وصناعة الخمور وترويج المخدرات والحبوب المخدرة التي عصفت بعقول بعض شباب العاصمة.. حيث إتخذ منها بعض النازحين من دولة جنوب السودان بجانب بعض المنفلتين من عصابات تسعة طويلة مقرا لهم يفعلون داخله كل الجرائم والموبقات ويهددون الأحياء المتاخمة لها بالسراقات والتي تحولت في تلك الفترة لظاهرة.. ومن خطورة سكان الغابة العشوائيين أن إحدى الجنوبيات المخمورات شاهدتني وأنا أهم بإلتقاط صورة لها داخل الغابة، فتسللت والدتها من بين أشجار السنط الكثيفة وقتها، وخطبتني بلهجة غاضبة بلغة لم أفهم منها شيئا سوى إنفعالها وغضبها، فقد كانت تسبني بالرطانة، ثم دخلت لكوخها المشيد من جوالات السكر وأغصان أشجار الغابة المستباحة، لتخرج منه والشرر يتطاير من عينها وهي تحمل ساطورا طويلا حادا، فما كان مني سوى الهرب من أمامها خاصة بعد ان خرج عدد من الجنوبيين على صباحها وبدأت مطاردتي، الجنوبية المخمورة في المقدمة وخلفها مباشرة أهلها من الجنوبيين أيضا، فقفزت فوق الجسر الترابي شرق الغابة مباشرة وكانت سيارتي قريبة منه، إذ كنت أتوقع ما حدث لما سمعته من تحذيرات البعض من خطورة دخولي الغابة بدون حراسة، ورغم عن ذلك تجرأت ودخلت إلا أنني نجوت من بطشهم بأعجوبة.

وعند نشر التحقيق في اليوم التالي مباشرة إتصل بي أحد القراء، ويبدو انه قرأ التحقيق الصحفي، فطلب مني الإسراع للغابة حيث إستجابت القوات الشرطية المختلفة بمحلية الخرطوم لما كشفه التحقيق الصحفي، مشيرا انها الآن تحاصر الغابة.. فتوجهت من فوري ووجدت قوات الشرطة تخلي الغابة من سكانها العشوائيين وتزيل أكوأخهم وتلقي القبض على عدد منهم بنهم الخمور والمخدرات، والأهم تعريض غابة السنط لخطر الحريق، حيث أنني حذرت في سياق التحقيق أن الغابة مهددة بالحريق لإشغال سكانها العشوائيين النيران داخلها بغرض الطبخ وصناعة الخمور البلدية.. كما أشرت في التحقيق ضرورة حماية الغابة بتسويرها ومنع دخول المواطنين إليها إلا عبر البوابة الرسمية، خاصة ان كثير من المواطنين يقومون بقطع أشجارها وبيع جذوعها للأفران.. لكن للأسف وبعد إخلاء الغابة من كل المظاهر السالبة التي كانت تمارس داخلها (عادت حليلة لقديمها)، إذ

ما فعله المهاويش في غابة السنط يعتبر خسارة فادحة للنظام البيئي البيولوجي والطيور المهاجرة

عادت العصابات الجنوبية وبائعات الخمور لإستباحتها مرة أخرى بعد ان تراخت القبضة الرقابية عليها.. وتمت حرب الخرطوم الناقصة حيث قامت المليشيا المتمردة ومن بعدهم بعض ضعاف النفوس بإرتكاب مذبحة في حق أشجارها التي تنتمي لفصيلة نادرة من أشجار السنط وحولوها لمساحة جرداء تماما، مستغلين غياب السلطات الأمنية أثناء إندلاع القتال بالخرطوم

أهمية الغابة:

ما حدث لغابة السنط بالخرطوم خلال فترة الحرب مذبحة بحق وحقيقة تمثل خسارة فادحة للبيئة، والطبيعة، والطيور المهاجرة لها.. وقبل الخوض في تفاصيل مذبحة غابة السنط بالخرطوم، نلقي بعض الضوء عليها لنعرف مدى أهميتها، فهي ليست مجرد أشجار (قرض) او (طلح)، بل محمية طبيعية عالمية تم ضمها لمنظومة المحميات العالمية بواسطة اليونسكو عام 1939، وهي تعمل على التوازن البيئي وتحتضن نظاما بيئيا وبيولوجيا

مثالاً، بل أقل الخيارات سوءاً، محطة ضرورية لبقاء ما يمكن أن يبقى من دولة ومجتمع التاريخ، حين يُقرأ بعين متأملة، لا يروي أن الحروب تنتهي دائماً بالتفاوض، ولا أنها تُحسم دائماً بالنصر. بل يكشف حقيقة أكثر قسوة الحروب تنتهي حين تعجز عن إنتاج أساس جديد للحياة السياسية. إذا استطاع المنتصر أن يحول قوته إلى نظام عادل، يصبح النصر نقطة انطلاق للسلم. أما إذا أخفق المتفاوضون في تفكيك جذور العنف، فيتحول السلام إلى استراحة قصيرة بين حربين، مجرد لحظة هشة في دورة لا تنتهي من الصراع والاقتتال لهذا، فإن السؤال الأخطر لا يكمن في كيفية انتهاء الحروب، بل في سبب عودتها. لماذا تحولت بعض الانتصارات إلى لعنة، وبعض التسويات إلى قنابل مؤجلة؟ الإجابة لا تكمن في السلاح ولا على الطاولة المستديرة، بل في قدرة المجتمعات على تجاوز منطق الغلبة إلى منطق الدولة، ومن ثقافة الثأر إلى ثقافة العقد الاجتماعي. وكل ما عداه، فهو تفاصيل يعاد نسخها مع كل حرب جديدة، بأسماء مختلفة، ودم واحد يتكرر عبر الزمن ختاماً، لا تقاس الحروب بعدد المعارك التي كُسبت، بل بما تركته حين توقف القتال. فالسلاح قد يحسم المواجهة، لكنه لا يجيب عن سؤال الشرعية، ولا يخلق شروط العيش المشترك بعد الدم. وحين تعجز الدولة عن تحويل مرحلة ما بعد الحرب إلى عقد جديد يرمم الثقة ويعيد تعريف السلطة، يتحول النصر إلى عبء، والتفاوض إلى هدنة بين انهياريين محتلمين. في تلك اللحظة، لا تكون الحرب قد انتهت، بل تغيرت ملامحها فقط، من عنف ظاهر في ساحة المعركة إلى عنف صامت يسكن بنية الدولة. وهنا يكمن المصير الأخطر للحروب. أن تنتصر عسكرياً، وتفشل سياسياً، فتظل معلقة بين ماضٍ لم يحسم، ومستقبل عاجز عن التكوين

تأملات في مصير الحروب: كيف تنتهي المعارك وتبدأ أزمة الدول



د. الهادي عبد الله أبو صفائر

تنقش غيمة الحرب، فظل صدى الصراع يتردد عبر الزمن، جرح مفتوح لا يلتئم. وقُعت هدنة دون أن يولد سلام، وقُسمت البلاد دون أن يُنجز حل جذري. لا نصر يُحتفى به، ولا تسوية تُرسي استقراراً، بل نزيه مؤجل ظل يمتد عبر العقود. هذا النوع من النهايات لا يُطفئ نار الحرب، بل يُجمدها، ويحولها إلى تهديد دائم، وإلى ذاكرة مشحونة بالاحتراق، تنتظر شرارة واحدة تكفي لإشعالها عند أول اختلال في ميزان القوى وفي الشرق الأوسط، تتجلى المعضلة بأوضح صورها. حرب أكتوبر 1973 قُدمت مثلاً على نصر عسكري محدود تحول إلى مكسب سياسي عبر التفاوض. لم تُهزم إسرائيل هزيمة ساحقة، ولم تنتصر مصر نصراً كاملاً، لكن الحرب كسرت وهم التفوق المطلق، وفنحت باب التسوية. هنا لم يكن التفاوض تنازلاً عن النصر، بل استثماراً له. وحين يفصل التفاوض عن ميزان القوة، يتحول إلى استسلام مقنع أو إلى هدنة هشة. أما الحروب الأهلية الحديثة، من لبنان إلى كولومبيا، فتكشف أن النصر العسكري في المجتمعات المنقسمة غالباً ما يكون سراباً. في لبنان، لم ينتصر أحد، لكن الدولة كلها خسرت، إذ أن التسوية أنهت القتال دون أن تمحو شروطه، فظل السلاح حاضراً والكيان هشاً. وفي كولومبيا، لم تنته الحرب إلا حين اعترفت الدولة بعجزها عن سحق التمرد، واعترف المتمردون بأن حكم الدولة بالقوة وهم ممتد على الزمن. هنا، لم يكن التفاوض حلاً

كالية لوقف الانتحار الجماعي وفي القرن العشرين، عادت فكرة الحسم العسكري بأقصى درجاتها قسوة وكلفة. فالحرب العالمية الثانية لم تُختم بتسوية، بل باستسلام غير مشروط لألمانيا واليابان. غير أن المفارقة أن هذا التفوق العسكري لم يتحول إلى سلام مستدام إلا حين أُعيد بناء المهزوم سياسياً واقتصادياً، لا حين جرى الاكتفاء بإذلاله. لقد كانت خطة مارشال، وإعادة إدماج ألمانيا واليابان في النظام الدولي، اعترافاً بأن السلاح، مهما بلغ مداه، لا يصلح لبناء ما بعد الحرب. عندها انتقل النصر من كونه لحظة عسكرية خاطفة إلى كونه مشروعاً سياسياً طويل النفس، مشروع لو غاب لتحولت الهزيمة إلى حقدٍ تاريخي مؤجل، ينتظر شرارته القادمة وعلى الضفة المقابلة، تكشف حرب فيتنام حدود القوة العظمى حين تصطدم بمجتمع قرّر ألا يُهزم بشروط غيره. لم تنتصر الولايات المتحدة عسكرياً، ولم تُهزم بالمعنى الكلاسيكي، لكنها فاوضت ثم انسحبت. لم يكن التفاوض هنا تسوية متكافئة، بل إقراراً بأن مواصلة القتال لم تعد تخدم الدولة الأمريكية ولا صورتها عن ذاتها. والمفارقة أن الحسم لم يتحقق على طاولة المفاوضات، بل بعد سنوات، حين سقط الجنوب وتوحدت فيتنام. هكذا يتكشف التفاوض، لا بوصفه نهاية للصراع، بل محطة عابرة في مسار نصر مؤجل، يتشكل خارج لحظة الاتفاق نفسها. الحرب الكورية مثال صارخ على زيف النهايات. توقف القتال دون أن

الحروب، حين تُجرّد من قرح طبولها ومن أناشيدها الحماسية، لا تكشف إلا عن مواجهة عارية بين تصوّرين. الحسم الخاطف، ووعد السلام الميسور. وبين هذين الإغراءين لا يُصاغ التاريخ كما تحت الأمان أن تتغنى به، بل كما اضطرت أن تنوء بثقله وتدفع كلفته. ولعل أخطر ما مارسه العقل السياسي عبر الأزمنة أنه اختزل خاتمة الحرب في معادلة إجرائية باردة. نصر أم تفاوض؟ متناسياً أن المسألة، في جوهرها العميق، ليست تقنية ولا تفاوضية، بل وجودية خالصة. أي دولة تبقى حين يخفت صوت البنادق، وما الذي ينهض من الركام بعد أن ينسحب السلاح من المشهد؟ قديماً، كان النصر واقعةً مكتفية بذاتها، لا تحتاج إلى تبرير ولا إلى تسوية لاحقة. حين قررت روما إنهاء قرطاج، لم تتجه إلى التفاوض، بل إلى ذاكرة المدينة، أحرقتها، ونفرت الملح في ترابها، لا لتمنع الزرع فحسب، بل لتقطع على المكان حق الحلم بالعودة، وانتهت الحرب بوضع اليد، لا بالاتفاق. لأن التفاوض كان مُداناً أخلاقياً، بل لأن الحاجة إليه انفتحت، حين امتلكت القوة قدرة الإلغاء الكامل. فحُسم الصراع لا بإقناع الخصم، بل بمحو شروط وجوده جسداً، ورمزاً. كان النصر آنذاك لا يعني إسكات السلاح فحسب، بل استئصال إمكانية عودته. غير أن هذا الحسم لم يكن ممكناً إلا في عالم لا يعرف حقوق الشعوب، ولا تعقيد الدولة الحديثة، ولا الكلفة الممتدة للخراب ومع ذلك، لم يصمد نموذج الحسم الصارم طويلاً أمام تحولات التاريخ. ففي حرب الثلاثين عاماً، لم يعد ممكناً سحق الخصم دون أن ينهار الفاعل نفسه. استنزاف شامل، مدن مفرغة، مجاعات وأوبئة، وانكشاف معنى النصر كتصوّر مُستنزف فاقده الجدوى. وحين وُقِع صلح وستفاليا، لم يكن تنويجاً لغالب أو اعترافاً بمغلوب، بل إقراراً جماعياً بالعجز. لم يولد السلام من فائض قوة، بل من حدودها. ومنذ تلك اللحظة، دخل التفاوض التاريخ لا باعتباره فضيلة أخلاقية، بل

أصداء من الواقع ومستقبل واعد



د. مزمل سليمان حمد

رحيل رمز الإبداع الإعلامي السوداني: البروفيسور صلاح الدين الفاضل

رحل البروفيسور صلاح الدين الفاضل، الإعلامي والكاتب والمفكر السوداني، تاركاً وراءه إرثاً فنياً وثقافياً عميقاً في مجال الدراما الإذاعية والإخراج الإذاعي. كان الفاضل شخصية فكرية وسياسية معروفة، وله إسهامات كبيرة في الفكر والسياسة السودانية

بدأ الفاضل مسيرته الإعلامية في الإذاعة السودانية، حيث عمل كمدير للإذاعة السودانية لسنوات طويلة. كان من رواد الإخراج الإذاعي في السودان، وشغل منصب كبير المخرجين بالإذاعة السودانية. كما كان كاتباً متعدد المواهب، وقدم للمكتبة السودانية ذخيرة واسعة من الإبداع الفني والدرامي الرفيع

كان الفاضل أستاذاً ومحاضراً بالعديد من الجامعات السودانية، وأشرف على العديد من رسائل الدراسات العليا. حصل على الدبلوم العالي في النقد الفني، وماجستير الفنون من جامعة السودان، ودرجتي الماجستير والدكتوراه في الإعلام من جامعة وادي النيل. تخصصت دراسته في «جماليات تكوين الصورة في الدراما التلفزيونية»، مما يعكس اهتمامه العميق بالفن الإعلامي

حظي الفاضل بتقدير إقليمي واسع، تجلّى في تكريمه من قبل اتحاد إذاعات الدول العربية بوصفه رمزاً إعلامياً بارزاً ومؤثراً. ترك الفاضل إرثاً فنياً وثقافياً عميقاً في مجال الدراما الإذاعية والإخراج الإذاعي، مما يجعله واحداً من أهم الشخصيات الإعلامية في السودان

كما أسس الإدارة العامة للإذاعات الولائية والمختصة والمجمعة، ويعد الأب المؤسس لتلك الإذاعات. وتم في عهده تعيين العديد من الإذاعيين من جميع ولايات السودان، مما ساهم في تعزيز دور الإذاعة في نشر الثقافة والفنون في مختلف أنحاء البلاد

رحل البروفيسور صلاح الدين الفاضل، تاركاً وراءه إرثاً فنياً وثقافياً عميقاً. كان رمزاً إعلامياً بارزاً ومؤثراً، وله إسهامات كبيرة في الفكر والسياسة السودانية. نامل من الدولة أن تسارع في تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم 119 الخاص بإعادة الولايات للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، والتي أنشأها الراحل تعزيزاً للخطاب الإعلامي وإعادة تماسك الإعلام السوداني

التعازي

نشاطر أسرته الأحزان ونتقدم بأحر التعازي لزوجته الزميلة الإذاعية المبدعة نائلة ميرغني العمرابي، ولجميع إخوته وأفراد أسرته الكبيرة والصغيرة، سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر وحسن العزاء. إننا لله وإننا إليه راجعون

الدرامية وعشرات البرامج التي تشهد له بالتفاني في مهنة أحبها حد العشق، وخلف كما هائلاً من الأفكار البرمجية والإعلامية نذكر منها على سبيل المثال إذاعة البرنامج الثاني التي تعني بالفكر والثقافة السودانية، وهو مبتكر ومصمم ومنفذ فترة المنوعات الرمضانية وهو البرنامج الحي المباشر الذي مازال يذاع طيلة شهر رمضان لثمانى ساعات يومياً، ترك صلاح عشرات البحوث والكتب والمقالات الرصينة في مجالات الإذاعة والتلفزيون والإعلام عموماً لتعني الدارسين وطلاب الإعلام. أخيراً.. فإن صلاح الدين الفاضل كما وصفه السفير عبدالمحمود عبدالحليم وهو يواسيني معزياً هو (أحد بساتين الإبداع في حياتنا الأدبية والثقافية) اللهم قد جاء اليك عبدك صلاح في يوم من أيامك الطيبة المباركة فارزقه أعلى الجنان واجعل قبره روضة من رياض الجنة وعافه واعفوه عنه وارحمه واغفر له وانزله رفقة الصالحين من عبادك الأتقياء الأنقياء واجعل اللهم البركة في ذريته وأهله وعقبه أجمعين وأعنا يا الله بالصبر والسلوان على فراقه العظيم. والحمد لله رب العالمين

فكرة



د. عبدالعظيم عوض

في رحيل صلاح الدين الفاضل

بتفوق من قسم الدراما وواصل في نهل العلم إلى أن بلغ أعلى مقاماته بحصوله على درجة الاستاذية ليتفرغ من بعد ذلك للتدريس الجامعي بكليات الإعلام والصحافة ويتخرج على يديه مئات الطلاب من دارسي الإعلام وفنون الإذاعة والتلفزيون. أراد الله سبحانه وتعالى أن يختار صلاحاً إلى جواره في يوم جمعة وفي مطلع شهر شعبان المبارك ونحن نخطو نحو أيام رمضان المباركات... ومثل صلاح لا تنتهي حياته بالموت الذي هو سبيل الأولين والآخرين، لأن أعماله ستظل خالدة تحكي للأجيال عن مبدع سوداني متفرد اسمه صلاح الدين الفاضل أرسد، ترك من بعد رحيله في مكتبة الإذاعة الصوتية مئات الأعمال

مبدعي بلادي، كنا نقضي الساعات مع صلاح الدين الفاضل وهو يصوغ ويلون كل هذه الأصوات الجاذبة في برنامج لا تتجاوز مدته ربع الساعة.. تعلمنا من صلاح في ذلك الوقت كيف نرى ونحس وتلمس وتتذوق عبر حاسة وحيدة وهي السمع وكانت تلك هي نظرية صلاح الدين الفاضل التي أسماها (فن الرؤية عبر الأذن) وخرجت للناس من خلال اطروحته للماجستير ثم الدكتوراه فيما بعد في سبعينات القرن الماضي التحق صلاح الفاضل بالمعهد العالي للموسيقى والمسرح مبعوثاً متفرغاً من الإذاعة السودانية. لكنه ولد هشة زملائه لم يتفرغ، ظل هنا وهناك ما بين المعهد والإذاعة إلى حين تخرجه

حين التحقنا بالعمل الإذاعي كنت نواقا لمعرفة بعض نجومها الذين ملأوا أفاق تلك الأيام ابداعاً وفناً، وكان من بين هؤلاء صلاح الدين الفاضل مخرج الدراما الشاطر الذي أحال حكايات حمدنا الله عبدالقادر المخطوطة على الفلسكاب إلى واقع معاش أشبه بالحقيقة داخل بيوت السودانيين، كان الراديو في تلك الأيام متربعاً على عرش الإعلام بلا منافس

وجدت صلاحاً كما توقعت لا يشبه الآخرين يومه كله للإذاعة ودوام عمله لا حدود له فتعلمنا منه أن العمل في الإذاعة ليس وظيفة محدودة بزمان وميقات معين، إنما هو تفرغ كامل لعطاء بلا ساحل وحب وعشق لا حدود له.. كنتُ وزميلي عوض ابراهيم عوض نبقى معه لساعات داخل الاستديو لتتعلم كيف يتحول النص المكتوب على الورق أو الفكرة إلى إبداع أساسه الصوت وأي صوت كان امامنا ونحن في حالة أشبه بالذهول، كانت ليلى المغربي وفوزية يوسف وأمينة عبدالرحيم وتحية زروق ومحمد خيرى أحمد وعوض صديق وعثمان محمد صالح ومحمد رضا حسين وأحمد اسماعيل وصلاح حسن أحمد وحمدنا الله عبدالقادر وغيرهم من



متابعات وإشارات

د. مجدى الفخى

ثروتنا الحيوانية استراتيجية المنصوري وأهمية البنك

من المعلوم ان قطاع الثروة الحيوانية يعتبر أحد أهم الشرايين (المغذية) للاقتصاد السوداني، فهي مصدر لجذب العملات الأجنبية عن طريق التصدير إلى الخارج، فصادرات الماشية والجلود تُعدّ طريقاً لتلك العملات (الصعبة)، فقد كانت (الثروة) في السابق تدر على الدولة ملايين الدولارات التي تصل مساهمتها في الميزانية إلى حوالي 25% من إجمالي الدخل القومي في بعض الأحيان. وتوفر فرص العمل لحوالي 40% من سكان بلادى، كما تسهم في الإنتاج الزراعي (بشقيه) بما يقارب الثلث، وبذلك تدعم الاقتصاد الريفي وتخفف من حدة الفقر، الثروة الحيوانية تعتبر ثاني أهم قطاع يوفر الأمن الغذائي على المستوى المحلي هناك تحديات كبيرة تواجه هذا القطاع في مقدمتها ضعف البنية التحتية وقلة الاستثمار في مجال المراعي المتطورة والخدمات البيطرية وإنشاء المسالخ والمعامل لضبط الجودة وفق المعايير العالمية مع تحقيق قيمة مضافة لمنوجنا الحيواني تحقيق طفرة في نمو القطاع. لترسيخ حقيقة ان السودان هو رائد قطاع الثروة الحيوانية في المنطقة بأكملها الأعداد الكبيرة من الماشية (أبقار، ضأن، ماعز، إبل) التي نمتلكها تضعنا في المقدمة بلا منازع أو منافس وهنا أهمس في أذن السيد الوزير إذ لابد من الأخذ في الاعتبار أهمية الإحصاء الحيواني لبناء الرؤية السليمة لاستراتيجياتها مما يعزز من المحافظة على هذا الموقع الريادي

نعلم جيداً ان الحرب أفقدتنا أعداداً كبيرة من الماشية وتعطلت سلاسل (الإمداد) مع تدمير ممنهج للبنية التحتية شمل قطاع المسالخ والمعامل علي قتلها وقد اثر ذلك سلباً على حركة وحجم صادر الماشية واللحوم السودانية. وامتد الأثر إلى أبعد من ذلك ليشمل مشاكل التسويق خاصة السوق السعودي والمصري حيث يتطلب الأمر دراسة فتح أسواق جديدة بغرض المنافسة المربحة

وسط هذه الأجواء المعقدة يتقدم بروف المنصوري صاحب الرؤية المستقبلية المبنية على إستراتيجيات (متقدمة) لتطوير القطاع علمياً وعملياً يجب الاستفادة منه ومنحه الفرصة الكافية لترميم وإعادة تأهيل هذا القطاع المهم اقتصادياً ليكون ضمن المنظومة (المسعة) لإقتصادنا المتهاك اصلاً تلك الرؤى التي حملت في طياتها المدهش والجديد.. العنوان الأبرز لاستراتيجية البروف المنصوري (مدن الإنتاج الحيواني) فقد استوعبها قطاع كبير من الشعب السوداني واستبشر بالفكرة خيراً بكل تفاصيلها الدقيقة، كل حسب معلوماته وثقافته في المجال، مشروع انشاء مزرعة للثعابين والعقارب بالولاية الشمالية أثار تندرنا وتساؤلات عدة حيث إن.. المشروع فكرة (مخيفة) ومزعجة لكنها ذات جدوى (جودة) عالية اذا علمنا أن سعر اللتر الواحد من السم (الهارى) قد يصل إلى مبلغ (اربعة ملايين دولار امريكي)

هذه لمحة فقط من (روح الأمل) الذي بثه البروف المنصوري ليسرى في جسد الاقتصاد عافية وحيوية و مناعة ضد الخمول و(الفقر). هذه اللوحة وغيرها التي سوف اتناولها في قادم (المتابعات) بإذن الله.. للذين يقفون حجر عثرة امام اجتهادات البروف وخطته الأكثر جدية عن تلك التي سبقها اقول لهم ما نراه امام اعيننا ان الرجل يسعى من اجل تطوير قطاع الثروة الحيوانية تمهيداً لاستعادة مكانة السودان الريادية في هذا المجال، وتوفير النقد الاجنبى.

رجل خبير ومميز في مجاله لديه من الإنجازات ما يجعله مقنعا للجميع ولكن بالرغم من ذلك هناك من يحاول إثارة الشكوك حوله حتى قبل وصوله للبلاد وقبل وصوله للوزارة وبعد طرحه للاستراتيجية (المقنعة) جدا لغير المختصين في القطاع.. اتركوا البروف و شأنه ليعمل وانتظروا النتائج ثم احكموا وقيل ان اختتم هذه الجولة من المتابعات والإشارات ادعو السيد الوزير مرة أخرى للاستفادة من بنك الثروة الحيوانية وإمكانياته الكبيرة لتسخيرها لصالح تحقيق أهداف استراتيجية الوزارة والله من وراء القصد ومن ثم لنا عودة..

* علمت بالخبر من شقيقتي الأستاذة منى ابوالعزائم، وكانت تريد أن تستوثق منى لمعرفة بعلاقتي بالراحل المقيم، فقلت لها انه ليس لدي معلومة، ولكن كما يقول أهلكنا في دارفور: «الموت جايز»

تأكدت من النبأ الحزين، لكنها إرادة الله التي لا راد لها، والموت حق، ولا نقول إلا ما يرضي الله تعالى: إنا لله وإنا إليه راجعون

لن أضيف شيئاً عن سيرة ومسيرة أستاذ الأجيال المبدع الراحل البروفيسور صلاح الدين الفاضل، لكن مثله بغيبة الموت ويبقى حاضراً بيننا من خلال إرثه وابداعه الذي تركه وراءه، ومن خلال أبنائه وتلاميذه، ومن خلال علمه الذي وثق له في مؤلفاته وكتبه

رحم الله أخانا وصديقنا العزيز الراحل المقيم صلاح الدين الفاضل، رحمة واسعة وعفا عنه وغفر له واسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا إنا لله وإنا إليه راجعون

حمدوك.

تابعنا خلال هذه الأيام إحتجاجات الجالية السودانية ضد زيارة حمدوك لهذه الدول وحتى المستنيرين من مواطني تلك الدول وإدانتهم الواضحة لحمدوك ووصفه بالخائن والعميل والمجرم وهي شهادات غير مجروحة من مواطنين أجانب...وقد هاجمت ناشطة فرنسية مهتمة بحقوق الانسان وجرائم الحرب حمدوك ووصفته بالعمالة لأن شعبه صار ضحية بسبب من يدعمهم ويقف بجانبهم مثل الامارات والدعم السريع.. وحتى الكثيرين من صمود وقحت وتقدم لم يعودوا يعولون كثيراً عليه لما عرفوه عنه من ضعف سياسي في كثير من مواقفه

وإن كان من كلمة أخيرة فهي موجهة لبعثاتنا الدبلوماسية في هذه الدول التي يزورها حمدوك بالإحتجاج الرسمي لحكومات هذه الدول التي إستقبلته وفتحت له أبوابها لأن حمدوك الآن لم يعد معارضاً سياسياً تتفق أو تختلف معه بقدر ما هو الآن عميل لدول تعادي وطنه وشعبه..وإن كان يريد أن يحقق كسباً من هذه الجولة لصالح التمرد او للدولة الراحية فإن كل الشواهد تؤكد غير ذلك بل قد ظهر بوضوح حجم الهزيمة التي تلقاها من مواطني تلك الدول قبل أن تكون من الجالية السودانية هناك وحتى من الذين كانوا يناصرونه بالأمس

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

غياب وحضور..

كنت أرى زوجته الفاضلة، الإذاعية المتميزة السيدة نائلة ميرغني العمرابي، شقيقة لي مثلما كانت تربط بيني وبين كثير من العمراب علاقة ود وإخاء وصداقة، ومنهم الزملاء محمد إسماعيل العمرابي وشقيقه أحمد والسفير علي رحمه الله، والمخرج المبدع عمر، وجميع أبنائهم، وكنت أقول لهم إن الرابط بيننا قوي من ناحية جدة والدتي لأمها المرحومة ستنا عبدالرحمن التي تنتسب إلى جدهم الأكبر حامد أب عصا

مخرج في حجم وقامة وقيمة صلاح الدين الفاضل، عملاً وكنت ما زلت اتلمس طريقي في عالم الصحافة والإعلام * منذ ذلك الوقت قويت علاقتي بالراحل المقيم، وتوطدت لعلاقته بالوالد الراحل الأستاذ محمود ابوالعزائم - رحمه الله الذي كان يعتز به كثيراً ويقول إن هذا الشاب - يقصد صلاح الدين الفاضل - سيكون علماً في عالم الإذاعة والإعلام عموماً * وقويت العلاقة أكثر لصلات ود وإخاء وصداقة تربط بيني وبين أصهاره «العمراب»، لذلك

* بالأمس نعى الناعي أحد أعلامنا في عالم الإعلام، البروفيسور صلاح الدين الفاضل، الذي طغت صفة الإخراج على كل صفاته، وكادت أن تصبح إسماً سابقاً لإسمه، وهو الإذاعي والباحث والدارس والمعلم الأكاديمي، أستاذ الأجيال، نعى الناعي الأخ الكريم صلاح الدين الفاضل، بعد رحلة طويلة مع الآلام والمرض، لكنه كان رمزاً للصبر والرضا بأمر الله

* عرفت الراحل المقيم منذ سنوات بعيدة، وأذكر أنه في أحد الأعوام بداية ثمانينات القرن الماضي، أنني أعددت برنامجاً خاصاً عن الإستقلال وإستقبال عام ميلادي جديد، ربطت فيه بين ذكرى إستقلالنا المجيد، وبين إحتفالات العالم بإستقبال عام جديد، وكان وقتها في قسم الإخراج إسماً لامعاً تحيط به هالة التميز والنجومية، فعرضت عليه الفكرة، وكانت سعادتني عظيمة لأنها التقطها وإستوعبها، وقال أنه سيخرج هذه الحلقة، وما كان لي ان تخيل وقتها أن يخرج لي

شواهد كثيرة أظهرت ضعف رئيس وزراء حكومة الثورة دكتور عبدالله حمدوك وأنه كان أصغر قامة من أن يدير حكومة تلك المرحلة وقد ظهر هذا الضعف في أكمال صورته عندما أصبح بعد تركه للمنصب عميلاً لدولة الإمارات الداعمة للتمرد والمنتهكة لحقوق المواطن السوداني حاملاً جواز سفرها متنكراً للبلاد التي أنجبته وخرج من رحمها شواهد ضعف حمدوك ظهرت وهو يتقلد أعلى منصب في الجهاز التنفيذي فما بالنا وهو الآن عميل يتحرك بتعليمات الإمارات ودول الغرب التي أراد عبرها حكم السودان فعندما سئل حمدوك في الرياض إبان إنعقاد القمة العربية عن برنامج حكومته لكي يجد الدعم من القمة العربية كان رده ان (قوى الحرية والتغيير) لم تسلمه البرنامج. لم يقل في تلك الجلسة ان وزراءه لم يعدوا خطتهم بعد وهذا أيضاً يعتبر ضعفاً وسوء تقدير أن تشارك في قمة كهذه دون رؤية أو خطة أو حتى برنامج عمل فعاد من تلك القمة بخفي حنين وتوالت مظاهر الضعف للدكتور حمدوك عندما قبل أن يكون نائباً لرئيس اللجنة الاقتصادية يعمل تحت قيادة الهالك حميدتي وحمدوك يدعي أنه خبير إقتصادي وبالطبع هو ليس كذلك لأنه تخرج في كلية الزراعة جامعة الخرطوم في قسم الإقتصاد الزراعي وكان مستواه متواضعاً جداً وعادياً بشهادة أبناء دفعته فمن الواضح أن

قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

حمدوك بين العمالة والمعارضة الهدامة

الأوروبية بدعم وتسهيلات أماراتية لكل من هولندا، فرنسا وبريطانيا وربما غيرها من الدول الداعمة للتمرد والمليشيا وداعميها من قحت و صمود وتأسيس ما زال حمدوك في لقاءاته وتصريحاته يصب جام غضبه على الجيش القومي ومسانديه من القوات النظامية ومن المستنفرين ومن الشعب السوداني.. ما زال يردد عباراته الجوفاء بان الجيش هو من ينتهك ويضرب ولا يستطيع أو يجرو أن يقول كلمة إدانة واحدة للإمارات التي توفر السلاح والعتاد والمترزقة لضرب بني جلدته وأهله في جنوب كردفان.. لم يجرو حمدوك قول كلمة إدانة واحدة في الدعم السريع المتمرد والمليشيا والمترزقة

ألم يسمع حمدوك بالإدانات الدولية للمليشيا الدعم السريع المتمردة؟ ألم يسمع بإدانة الإمارات من كل الدول وأخيراً ما حدث بينها والسعودية وبينها والصومال.. لقد سمع بذلك من بأذنيه صمم وبتجاوزات الإمارات ومليشياتها فما باله

عدم ثقته في تأهيله في مجال الإقتصاد هو الذي دفعه ليتنازل طواعية للهالك حميدتي في رئاسة اللجنة الاقتصادية وهو في منصب رئيس الوزراء فحكاية أن الهالك حميدتي يملك أدوات الإقتصاد لذلك قبل أن يكون نائباً له فهذه لا تعدو كونها مخارحة اما في الجانب السياسي فقد كان ضعفه بائناً عندما إستدعي القوي الخارجية لتضع له خطة إدارة الدولة وسمح بالتدخل العلني على أيام فولكلر وداعميه.. وثالثة الأثافي كانت تسليمه أكثر من 375 مليون دولار للإدارة الأمريكية تعويضاً لضحايا الباخرة كول في قضية برأت فيها المحاكم الأمريكية السودان ولكنه ظن بذلك التنازل أنه سوف يكسب ود الأمريكان ويعينوه إقتصادياً الأمر الذي لم يحدث حتى يومنا هذا.. كان ذلك المبلغ خصماً على الشعب السوداني والعملة الوطنية بشرائه من السوق الموازي مما أدى لتدهور العملة بالشكل الذي نراه الآن.

مناسبة حديث اليوم هي الجولة التي يقوم بها حمدوك لعدد من الدول

رئيس الوزراء يوجه بضرورة الالتزام بحزمة تطوير التعليم العالي

الخرطوم - أصداء سودانية
وجه رئيس الوزراء د. كامل إدريس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بضرورة الالتزام بحزمة تطوير التعليم العالي كما وجه سيادته بالمساعدة في تسهيل عودة الطلاب اللاجئين من خارج السودان، وتطرق للقاء كذلك إلى موقف عودة الجامعات الخاصة التي عملها من السودان وأمن اللقاء على ضرورة اتساق البحوث الجامعية في مؤسسات التعليم العالي مع أولويات الوزارات ذات الصلة



اللجنة الفنية العليا للحج تعقد أولى جلساتها بالمملكة العربية السعودية



جدة - أصداء سودانية
عقدت اللجنة الفنية العليا للحج العام 1447هـ، أولى جلساتها الافتتاحية بمقر المحلّية العامة للحج والعمرة بالمملكة العربية السعودية، بحضور السيد وزير الشؤون الدينية والأوقاف الأستاذ بشير هارون عبد الكريم، مشرفاً على أعمال اللجنة العليا، بحضور الأمين العام للحج والعمرة رئيس اللجنة الفنية العليا الأستاذ عمر مصطفى إلى جانب نائب القنصل السفير محمد الحسن بعشوم، والملاحق الإداري الدكتور عبد العزيز الصادق وعدد من أعضاء اللجنة والجهات ذات الصلة وذلك في إطار الحرص على الإعداد المبكر وإنجاح موسم الحج واستعراض الأمين العام المكلف للحج والعمرة، الأستاذ عمر مصطفى، قرارات السيد وزير الشؤون الدينية والأوقاف الخاصة

دورة تدريبية لصغار المزارعين والرعاة بمحلية السلام بالنيل الأبيض

النيل الأبيض - أصداء سودانية
نظم المجلس الأعلى للثروة الحيوانية والسمكية والمراعي بالنيل الأبيض بالتعاون مع مشروع تعزيز مقاومة الجفاف لصغار المزارعين والرعاة (دريسا) امس دورة تدريبية بمنطقة ام القرى بمحلية السلام لاجراء المكاتب التنفيذية للجمعيات التعاونية للانتاج الزراعي والحيواني حول إدارة التعاونيات والحسابات المالية والقيادة الجماعية وبناء فريق العمل ووضح المهندس يوسف عبد



الكريم عبدالله المساعد الفني لمشروع تعزيز مقاومة الجفاف لصغار المزارعين والرعاة أن المشروع ممول من صندوق التكيف المناخي عبر مرصد الساحل والصحراء ويعمل في أربعة دول من بينها السودان، بتنسيق من منظمة الشراكة العالمية للمياه في السودان وتنفيذ مركز البحوث الهيدرولوجية، بتكلفة كليه تبلغ 13 مليون دولار، نصيب السودان منها 2 مليون و581480 دولار وقال ان المشروع يستهدف ثلاثه الف من صغار المزارعين والرعاة في سبعة مجتمعات بمحلية السلام وقال المساعد الفني لمشروع تعزيز مقاومة الجفاف أن المشروع قدم عدداً من الدعوات لمواطني المناطق المستهدفة شملت توزيع تقاوى الذره ونثر بذور المراعي وغرس شتول الشجيرات الرعويه

مدير جهاز المخابرات العامة يعنى البروفيسور صلاح الدين الفاضل



الخرطوم - أصداء سودانية
بعد الرضا بقضاء الله وقدره، يعنى مدير جهاز المخابرات العامة إلى الشعب السوداني والأسرة الإعلامية والأكاديمية البروفيسور صلاح الدين الفاضل، أحد رموز الإعلام والإذاعة في السودان، الذي انتقل إلى جوار ربه اليوم بعد مسيرة وطنية ومهنية حافلة بالعطاء امتدت لأكثر من خمسة عقود تقلد الفقيه عدداً من المواقع القيادية، أبرزها مدير الإذاعة والتلفزيون السوداني القومي إلى جانب عطائه الأكاديمي أستاذاً جامعياً، وظل حتى آخر أيامه مثلاً للعطاء والتجرد وخدمة الوطن إن جهاز المخابرات العامة، إذ يعنى هذا الفقد الجلل، يتقدم

نجاح معرض البيع المخفض في تحقيق الاستقرار الاقتصادي بسنار



سنار - أصداء سودانية
أكد مدير التجارة بوزارة المالية بولاية سنار الأستاذ فضل الله محمد علي أن معرض البيع المخفض بمحلية سنار وعدد من المحليات الأخرى حقق أهدافه الاقتصادية بصورة كاملة وأسهم بشكل واضح في استقرار أسعار السلع الأساسية بالسوق وأوضح فضل الله في تصريح له (سونا) أن بيع السلع مباشرة من الشركات للمستهلك كان له أثر كبير في خفض الأسعار لافتاً إلى أن الخطة الاستراتيجية الطموحة التي يجري تنفيذها بالتنسيق مع محلية سنار عبر المدير التنفيذي للمحلية الأستاذ فيصل عبد الرحمن، والتي سيتم الشروع فيها خلال الأسبوع المقبل تتمثل في إنشاء معرض دائم للبيع المخفض بالسوق الشعبي بسنار

ممارسات أبو ظبي تنبع من «أحقاد الماضي»



الكاتب السعودي: أحمد بن عثمان التويجري

مالية وصناعية وزراعية كبرى من ضمنها البنك التجاري الدولي (CIB)، وشركة بولتن المالية القابضة، وشركة فوري للتكنولوجيا المالية، وشركة أبو قير للأسمدة، وشركة موبكو، وشركة الإسكندرية للحاويات (AlexCont)، هذا عدا عن الاستثمارات العقارية الكبرى بعشرات مليارات الدولارات مثل عين الحلوة وغيرها، وكل ذلك للسيطرة على الاقتصاد المصري والتحكم بمفاصله تمهيدا للتحكم بمصر وقراراتها، وفوق ذلك كله تأمرت مع إثيوبيا ودعمتها ماليا لتنفيذ سد النهضة الذي يشكل أكبر خطر استراتيجي لمصر، كل ذلك خدمة لأطماع إسرائيل الكبرى

وفي الصومال سعت بكل ما تملك لفصل الشمال عن الجنوب ووضعت للكيان الصهيوني موقع قدم في القرن الإفريقي محققة بذلك حلما طالما تمناه الصهاينة وهو السيطرة على مضيق باب المندب وإكمال الطوق على مصر والمملكة العربية السعودية التي هي الهدف الأعظم لكل تلك التدخلات والمؤامرات ومرة أخرى فإن كل هذه الحقائق ليست من نسج الخيال ولا من دعاوى الأعداء وإنما وثقتها دراسات علمية وتقارير رسمية منها الدراسة التي بعنوان «الدور شبه الإمبراطوري الناشئ لدولة الإمارات العربية المتحدة في إفريقيا» وقبل ذلك وبعده فقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن أبو ظبي هي التي كانت أكبر محرّض للكيان الصهيوني في العدوان على قطاع غزة، بل وشاركته في حربه البربرية بالنجس على قوى المقاومة من خلال الهلال الأحمر الإماراتي، ومن خلال تزويد الصهاينة بمواقع إطلاق صواريخ المقاومة وتجمعاتها، بل وأدى من ذلك فقد ذكرت قناة يورونيوز بتاريخ 13 يناير 2023م في موقعها الإلكتروني أن وثيقة إماراتية مسربة تاريخها الأول من أكتوبر 2023 أن القيادة الإماراتية العليا أصدرت توجيهات صريحة لتهيئة عدد من القواعد العسكرية الإماراتية لخدمة العمليات الإسرائيلية في غزة، وأشارت الوثيقة إلى عزم أبو ظبي على استخدام مواقع عسكرية في اليمن وإريتريا والصومال بما في ذلك المخا وعصب وبربرة وباسا كمنصات رئيسية لتزويد إسرائيل بالعتاد والذخائر والمعلومات الاستخباراتية. وقد أكدت صحيفة جيروسالم بوست الإسرائيلية هذه الحقائق في تقرير نشرته في 13 يناير 2026م أعدته الكاتبة الإسرائيلية ماثيلدا هيلر Mathilda Heller وعنوانه بعبارة: «الإمارات العربية المتحدة استخدمت قواعد عسكرية في منطقة البحر الأحمر لمساعدة إسرائيل في حربها ضد حماس بل إن أبو ظبي لم تكف بالتآمر على الدول العربية والسعي لزعة استقرارها فحسب، وإنما تعدت ذلك إلى محاربة الأقليات المسلمة في الغرب، فقد نشرت صحيفة نيويورك الأمريكية الشهيرة في عددها الصادر في شهر مارس 2023م مقالا مفصلاً عن استهداف الإمارات لمرکز ومؤسسات وشخصيات إسلامية في الغرب والسعي لتشويه سمعتها، وضربت لذلك مثالا بتعاقد الإمارات مع شركة «ألب سيرفيسين» السويسرية التي جندت أكاديميين وصحفيين وكتاباً لنشر شائعات وادعاءات كاذبة ومضللة عن عدد كبير من المراكز والجمعيات والشخصيات المسلمة في الغرب، كل ذلك خدمة للصهاينة وإسرائيل

إن تآمر أبو ظبي على الرغم من شناعته وبشاعته لن يؤثر على رؤيتنا للإمارات وشعب الإمارات الكريم، فستظل الإمارات في قلوبنا، وسنراها دوماً في حكمة الشيخ زايد بن سلطان -رحمه الله-، وبصيرة واستقامة الشيخ سلطان القاسمي -رعاه الله-، وفي الأعمال الخيرية والأيداي البيضاء لشيخوخ إمارات الشارقة ورأس الخيمة وأم القوين والفجيرة وعجمان وفي مفكري ومتقفي الإمارات القابضين على الجمر، وفي أصالة وطيبة الشعب الإماراتي الكريم. وستبقى المملكة العربية السعودية شقيقة وفتية للإمارات، وسيبقى الشعب السعودي شقيقاً للشعب الإماراتي، وسيلحق الخزي والعار بمن انصرف عن الطريق الصحيح، (والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون)

وما من به عليها من ثروات طبيعية هائلة ومساحات شاسعة، والغيرة الشديدة مما أحدثته رؤية سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان المعروفة 2030 من تحولات ضخمة، وما تحقق في المملكة في ظل الرؤية من إنجازات اقتصادية وإدارية واجتماعية غير مسبوقه صرفت الأنظار عن كل ما كانت تتباهى به أبو ظبي، وحولت كثيراً من الاستثمارات والسياحة من الإمارات إلى المملكة

الثالث، الوهم الزائف من أبو ظبي بأن أقصر الطرق للشار لأحقاد الماضي وشفاء حالة الغيرة والشعور بالدونية تجاه المملكة هو في الارتواء في أحضان الصهيونية والقبول بأن تكون الإمارات حصان طروادة الإسرائيلي في العالم العربي على أمل الاستقواء بها ضد المملكة والدول العربية الكبرى، وبما لها من خيانة لله ورسوله وللأمة بأسرها! وبما له من غباء وقصر نظراً لإسرائيل في طريقها إلى الزوال السريع، والأمة باقية بإذن الله

لم تكن المملكة العربية السعودية غافلة عن حقيقة مواقف أبو ظبي تجاهها، ولا عن خطواتها التآمرية ضد الأمة العربية بوجه عام والمملكة على وجه الخصوص، وإنما كانت تواجه الإساءة بالإحسان، وتصبّر على الأذى، وتدفع بالتتي هي أحسن مراعاة لمصالح المنطقة والأمة الكبرى ومؤملة أن يفوق الحالمون، ويرشد الواهمون، ويثوب هؤلاء، ولكنهم تماردوا في غيهم وضلالهم وللأسف الشديد

في اليمن مارست أبو ظبي تخريباً قل نظيره في تاريخ العرب الحديث، وسعت بكل ما تملك لإفشال كل ما كانت المملكة العربية السعودية تخطط وتسعى لتحقيقه من وحدة سياسية واستقرار وتنمية للشعب اليمني. وفي ليبيا دعمت القلة الانفصاليين وزودتهم بالمال والعتاد والذخائر، وساندتهم بغارات جوية على مناطق الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً معقدة بذلك جراح الليبيين ومعطلة كل المساعي الوطنية والدولية لتحقيق الوحدة والاستقرار لليبيا. وفي السودان وبتنسيق كامل مع الكيان الصهيوني قدمت كل أنواع الدعم لمليشيا الدعم السريع فنشروا الفوضى ومارسوا كل أنواع السلب والنهب والاعتصام والتطهير العرقي، ودمروا كل أمل بالعودة إلى الوحدة والأمن والاستقرار

وقد بين تقرير أعدته خمسة خبراء من خبراء الأمم المتحدة ورفع في نوفمبر الماضي إلى لجنة عقوبات السودان التابعة لمجلس الأمن أن جسراً جويًا بين مطارات إماراتية ومطار في تشاد كان ينقل العتاد والذخائر للمتمردين في السودان، وأن طائرات الإليوشن المشاركة في هذا الجسر الجوي كانت تغلق أجهزة المتابعة لفترات طويلة أثناء رحلاتها، كما أُنبتت تقارير متعددة تجنيد أبو ظبي مرتزقة من كل أنحاء العالم لدعم المتمردين في السودان واليمن وليبيا. وفي تونس تسللوا كذابة الأرض واشتروا بأموالهم ذم الخونة وعملاء إسرائيل وعملاء الفركوفونية لبيدوا آمال الشعب التونسي في العيش بحرية وعزة وكرامة

وفي مصر استغلّت الظروف الاقتصادية الصعبة التي عانت وتعاين منها مصر فتسللت إلى مفاصل الاقتصاد المصري وفي مقدمتها الموانئ، وسعت بكل ما تستطيع للاستحواذ على حصص ضخمة في مؤسسات وشركات

كلاماً مرسلأ وإنما وثقتها مستندات رسمية، سواء أكانت الرسائل المتبادلة أو محاضر الاجتماعات بين الملك فيصل - رحمه الله- وبين شيخوخ إمارات الخليج وقادة الدول المعنية بشأن الخليج، كما وثقتها كتب ودراسات ورسائل أكاديمية منها على سبيل المثال لا الحصر كتاب البروفيسور تانكرد برادشو الذي عنوانه: «نهاية الإمبراطورية في الخليج: من الإمارات المتصالحة إلى الإمارات العربية المتحدة»

Tancred Bradshaw - The End of Empire in the Gulf: From «Crucial States to United Arab Emirates»
والدراسة الأكاديمية التي أعدها الدكتور فهد عباس السلطان، الأستاذ في جامعة كركوك بعنوان: «دور السعودية في استقلال إمارات الخليج العربي خلال الفترة 1968-1971» إن من المحزن أن تاريخ المملكة الطويل من الدعم والمساندة والرعاية للإمارات على مدى عقود لم تقابله أبو ظبي إلا بالجحود والكران واجترار الأحقاد والتآمر على المملكة وعلى العالم العربي

ولكي نضع الأمور في نصابها فإن من الواجب تبين أن هناك ثلاثة عوامل رئيسية أسهمت في تبلور موقف أبو ظبي يمكن إنجازها فيما يلي
الأول، حقد أبو ظبي وما عسّش فيها من اجترار الأحداث تاريخية قديمة عفى عليها الدهر. ففي وثيقة سربتها ويكيليكس في نوفمبر 2010، نقل عن محمد بن زايد، (ولي عهد أبو ظبي في ذلك الحين)، قوله في 31 يوليو 2006: «إن الإمارات خاضت حروباً ضد السعوديين بلغت 57 معركة ضد السعودية، وإن السعوديين ليسوا أصدقاءنا الأعراف»

كما بينت أحاديث مسربة له قوله: «إن خلافات الماضي الطويلة لا تزال تلقي بظلالها على الحاضر بين الإمارات والسعودية». وفي وثيقة من وثائق ويكيليكس المسربة مؤرخة في إبريل عام 2008 أشير إلى أن محمد بن زايد عقد اجتماعاً مع قائد العمليات البحرية الأمريكية الجنرال غاري رويد، وأن محمد بن زايد قال له: «إن العالم تغير وإن الإمارات متفائلة على الرغم من وجودها في منطقة يغلب عليها التخلف وضرب مثلاً بالمملكة العربية السعودية»

وتشير وثيقة أخرى مؤرخة في 25 يونيو 2008 إلى أن وزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد كان يحرض الأمريكيين على المملكة وأن له موقفاً بالغ السلبية من الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله، وأنه لا يرى في الأعراف السعوديين الأصغر سناً أي وجوه واعدة. يضاف إلى ذلك أنه قد ترسخ في وجدان محمد بن زايد أن الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله أجبر والده الشيخ زايد رحمه الله على الخضوع لمطالب المملكة فيما يتعلق بتوسيع الحدود وما ترتب على ذلك من تبعات سياسية واقتصادية. وهذا افتراء محض تدحضه كل الوثائق التاريخية وما هو محفوظ من تسجيلات ومحاضر لما دار بين الملك فيصل والشيخ زايد رحمهما الله

الثاني، الحسد والغيرة الشديدة اللذان تشعرا بهما أبو ظبي دون بقية الإمارات تجاه المملكة العربية السعودية؛ لما من الله به على المملكة من وجود الحرمين الشريفين والكعبة المشرفة فيها، والمكانة الرفيعة التي تحتلها ليس لدى المسلمين فحسب، وإنما على مستوى جميع دول العالم،

شن الكاتب السعودي أحمد بن عثمان التويجري، هجوماً لاذعاً على الرئيس الإماراتي محمد بن زايد، وما وصفه بالنظام في أبو ظبي، مشيراً إلى أن الخلاف ليس مع الشعب الإماراتي في كافة الإمارات التي كان الملك فيصل «عرباً استقلالها»

وأشار التويجري في مقاله بصحيفة الجزيرة، إلى أن ممارسات «أبو ظبي»، تنبع، من «أحقاد الماضي، والشعور بالدونية تجاه المملكة»، لافتاً إلى أنهم راوا أقصر طريق لتحقيق «النار، أن تكون الإمارات حصان طروادة الإسرائيلي في العالم العربي، على أمل الاستقواء بها ضد المملكة والدول العربية الكبرى، وبما لها من خيانة لله ورسوله وللأمة بأسرها؛ وبما له من غباء وقصر نظر فإسرائيل في طريقها إلى الزوال السريع، والأمة باقية بإذن الله»

واتهم الكاتب الإماراتي بالوقوف وراء «الحرب البربرية» للاحتلال على قطاع غزة، مشدداً على أن الإمارات وعبر الهلال الأحمر التابع لها، تجسست على المقاومة في غزة، وقدمت أبو ظبي للاحتلال معلومات حول مواقع الصواريخ لقصفها

وفيما يلي النص الكامل للمقال:

في ظل ما تشهده العلاقات بين المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة من توترات، وبخاصة فيما يتعلق بالأوضاع في جنوب اليمن، فإن من الواجب والضروري التفريق بين علاقة المملكة بالإمارات بوجه عام، وبين موقف المملكة من ممارسات أبو ظبي، كما أنه من الواجب والضروري التفريق بين موقف المملكة من سياسات أبو ظبي، وبين علاقات الأخوة والتلاحم التي تربط شعب المملكة العربية السعودية بشعب دولة الإمارات العربية المتحدة

وغني عن القول: إن المملكة العربية السعودية ليس لديها مشكلة على الإطلاق مع الإمارات العربية المتحدة، وإنما مشكلتها الكبرى والوحيدة هي مع أبو ظبي ومع من أعمتهم أحقادهم ومشاعرهم بالغيرة والحسد وغني عن القول كذلك: إن الشعب السعودي لا يحمل للشعب الإماراتي بما في ذلك مواطنو أبو ظبي إلا المودة والأخوة والاحترام، ويضع الشعب الإماراتي في قلبه مثلما يضع في قلبه جميع الشعوب العربية والإسلامية

لقد كانت المملكة العربية السعودية صاحبة فكرة توحيد الإمارات، كما كانت أكبر داعم لاستقلالها، سواء على المستوى السياسي والدبلوماسي، أم على المستوى المالي والمادي. وكل دارس لتاريخ الخليج الحديث يعلم أن الملك فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله - كان عزاب استقلال الإمارات وتوحد إماراتها، وهو من أقتع الإنجليز بالانسحاب من الإمارات الخليج واستغل نفوذه في واشنطن لإقناع الولايات المتحدة الأمريكية بالضغط على الحكومة البريطانية لتعجيل ذلك الانسحاب. كما سعى بكل ما يملك لإقناع شيخوخ الإمارات بفوائد التوحيد وأنه سيكون في صالحهم جميعاً. وهو - رحمه الله - من أقتع شاه إيران بعدم الاعتراض على استقلال الإمارات، سواء أكان ذلك عندما زار شاه إيران المملكة عام 1968م أم عندما بعث الملك فيصل بعد ذلك مستشاره الخاص الدكتور معروف الدواليبي - رحمه الله- إلى طهران لهذا الغرض إن هذه الحقائق ليست نسجاً من الخيال ولا



الهلال والتقدم بورتسودان يتعادلان دون أهداف في الدوري الممتاز الاتحاد الرواندي يوافق على تأجيل مباراة المريخ وموهانجا

أصداء - محمد السر

الاتحاد الرواندي يوافق على تأجيل مباراة المريخ وموهانجا في الدوري الرواندي

الهلال يتعادل امام التقدم بورتسودان دون أهداف في الدوري الممتاز



من ناحية أخرى منح القطاع الرياضي بالمريخ اذونات سفر للاعبين للمحترفين مع الاتفاق على عودتهم نهاية هذا الشهر لاستئناف الاستعدادات للدورة الثانية

لتلعب في الخامس والعشرين من فبراير المقبل بدلا عن الثلاثين من يناير الحالي على أن تبدأ مباريات الفريق في الدورة الثانية من المنافسة في العاشر من فبراير

وافق الاتحاد الرواندي لكرة القدم على الطلب المقدم من نادي المريخ بخصوص تأجيل مباراة الفريق ضد اي سي موهانجا في الجولة الثامنة عشر من الدوري الرواندي الممتاز

المباراة حيث ارتفع رصيد الهلال للنقطة الثامنة في المركز الثاني بمجموعة الشرق التي يتصدرها هلال الساحل برصيد 10 نقاط

مباريات الجولة الخامسة من الدوري السوداني الممتاز وشهدت المباراة ندية كبيرة بين الفريقين دون الوصول للشباك ليتقاسم الفريقان نقاط

فرض التعادل السلبي كلمته على المباراة التي جمعت بين فريقى الهلال والتقدم بورتسودان والتي جرت مساء اليوم على ملعب بورتسودان ضمن

محكمة

بعثة الهلال تلبى دعوة السفير بجنوب أفريقيا



لبت بعثة نادي الهلال دعوة سفير السودان بجنوب أفريقيا عثمان أبوفاطمة آدم، حيث تناولت وجبة الإفطار قبل التوجه نحو المطار استعداداً للتطبيق صوب العاصمة الرواندية كيجالي، لخوض الجولة الرابعة من مرحلة المجموعات بمسابقة أبطال أفريقيا وأشاد رئيس البعثة، الأمين العام الدكتور حسن علي عيسى بدور الدبلوماسية السودانية، تجاه الأندية الرياضية في كافة الدول موجهاً الشكر لسفير السودان بجنوب أفريقيا وطاقمه، على الاستقبال الحار لممثل السودان

مانشستر سيتي يتخطى وولفرهامبتون بثنائية مرموش وسيمينو

سيمينو في شوط اللعب الأول ومنح الفوز للفريق فرصة تقليص الفارق مع أرسنال، المتصدر، إلى 4 نقاط مؤقتاً، بعدما وصل إلى 46 نقطة في المركز الثاني، فيما تجمد رصيد الذئاب عند 8 نقاط في المركز الأخير

عاد مانشستر سيتي إلى طريق الانتصارات مرة أخرى، بفوزه على ضيفه وولفرهامبتون بهدفين نظيفين اليوم السبت، ضمن منافسات الجولة 23 من الدوري الإنجليزي سجل ثنائية سيتي كل من عمر مرموش وأنطوان



شيخ الأمين يتفقد الوضع الصحي للفنان وليد زاكي الدين بالقاهرة



سجل الشيخ الأمين عمر الأمين الرئيس الفخري لمنتدى بابوتي الثقافي الوطني، زيارة إجتماعية لتفقد الوضع الصحي الحرج الذي مر به الفنان وليد زاكي الدين، وتقديم الشيخ الأمين بالدعوات الصادقات بتمام الصحة والعافية للفنان الرقم وليد زاكي الدين صاحب الأغاني الوطنية الخالدة والراسخة في وجدان الشعب السوداني، داعياً إلى تكاتف الشعب السوداني في ظل هذه الظروف التي تمر بها البلاد، وثنم الفنان وليد دور شيخ الأمين في دعم أهل الخرطوم خلال فترة الحرب بعد أن ساهمت تلبية المسيد في ابواء وإطعام أهالي امدرمان لاكثر من الف يوم، حيث وفر الشيخ الأمين الغذاء والماء والدواء مجاناً لخدمة للمجتمع خلال فترة الحرب ولا تزال التلبية تعمل حتى اليوم في السياق قال ابراهيم عبدالعزيز "بابوتي" رئيس منتدى بابوتي الثقافي الوطني أن زيارة الرئيس الفخري للمنتدى الشيخ الأمين تأتي في إطار التكافل الاجتماعي وتفقد المبدعين وتخفيف الامهم

مجلسي السيادة والوزراء ينعون الإعلامي البروفيسور صلاح الدين الفاضل



نعى مجلس السيادة ورئيس الوزراء دكامل إدريس وأعضاء حكومة الأمل عند الله تعالى المغفور له بإذن الله البروفيسور الإذاعي صلاح الدين الفاضل الذي لبي نداء ربه اليوم إثر علة مرضية لم تمهله طويلاً ويعتبر الفاضل واحد من أعلام البلاد وأستاذاً أكاديمياً بالجامعات السودانية تخرج على يده أجيال من الإعلاميين والمبدعين لقد رحل الفقيد بعد مسيرة حافلة بالبذل والعطاء المتميز للوطن والمجتمع، وستقبل أسرة الراحل العزاء اليوم الأحد ببيت السودان بالقاهرة الإرحم الله الفقيد بواسع رحمته وألهم أهله وذويه وأصدقائه وزملائه وطلابه الصبر وحسن العزاء إنا لله وإنا إليه راجعون.

ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

سودانير

رمادى:

* تعد الخطوط الجوية السودانية (سودانير) واحدة من أعرق شركات الطيران في إفريقيا والعالم العربي، إلا أنها مرت بتقلبات حادة جعلت تاريخها مزيجاً من الأمجاد والمآسي.
* تأسست الشركة في عام 1946 وبدأت عملياتها رسمياً في عام 1947، مما يجعلها من الرواد في القارة السمراء
* شهدت عصراً ذهبياً في الستينات والسبعينات إذ كانت «سودانير» تمتلك أسطولاً حديثاً يضم طائرات «بوينغ» و«إيرباص»، وكانت تربط الخرطوم بأهم العواصم الأوروبية مثل لندن وفرانكفورت، بالإضافة إلى شبكة واسعة في الشرق الأوسط وإفريقيا

* منذ التسعينيات، بدأت الشركة تعاني بسبب العقوبات الاقتصادية الدولية، وسوء الإدارة، ونقص قطع الغيار، مما أدى لتقليص أسطولها تدريجياً وخروجها من قائمة الشركات المسموح لها بالتحليق في أجواء الاتحاد الأوروبي (القائمة السوداء) منذ عام 2010.

* تعيش الشركة حالياً مرحلة حرجة تتأرجح بين محاولات «الإنعاش» والواقع الصعب الناتج عن الأوضاع السياسية والأمنية في السودان
* في 24 يناير 2026، وصلت طائرة سودانير الوحيدة إلى بورتسودان قادمة من حيدر أباد بالهند بعد غياب دام شهوراً للصيانة، وهو ما اعتبره البعض «حقة تخدير» بينما راه آخرون بصيص أمل

* صرح مسؤولون في نهاية 2025 عن نية الشركة إضافة طائرتين جديدتين للأسطول، لكن لم يتم تأكيد دخولها الخدمة الفعلية بعد
* تواجه سودانير منافسة شرسة من شركات وطنية خاصة مثل (تاركو وبدر)، التي استحوذت على نصيب الأسد من سوق الطيران السوداني خلال سنوات تعثر الناقل الوطني

* سودانير بما انها الناقل الوطني الذي اسسته الدولة ويعتبر رمزا سياديا مازال الامل يحدونا ان تعود الى المقدمة مرة أخرى بحكم تاريخها وتجربتها الطويلة الا ان ذلك يفترق الى ارادة سياسية واقتصادية تفكر خارج الصندوق وتقدم بدائل موضوعية مثل الدخول مع شركات طيران عريقة وقادرة على انقاذها لا ان تكرر تجربة شركة عارف التي دمرتها ولم تنهض بها

* يجب ان يعتبر مشروع احياء سودانير هو احد مشروعات إعادة الاعمار. وعلى حكومة الامل ان تجعل قضية الناقل الوطني قضية قومية واولوية قصوى تعود مع عودة مطار الخرطوم

لفتة إنسانية من ولي العهد تجاه طفلة سودانية

الإنساني والمعيشي الدقيق وتأتي هذه الاستجابة السريعة امتداداً لنهج القيادة السعودية الرشيدة، بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد، في دعم الحالات الإنسانية وتقديم العون العاجل لمن يمرضون بظروف استثنائية، تأكيداً على أن الإنسانية ركن أصيل في سياسة المملكة وقد حظي الخبر بتفاعل واسع في منصات التواصل الاجتماعي، حيث عبر السودانيون والسعوديون على حدٍ سواء عن بالغ تقديرهم لهذه اللفتة، واعتبروها صورة ناصعة للأخوة الإنسانية والعلاقات التاريخية المتجذرة بين السودان والمملكة العربية السعودية

ولي العهد مع مناشدة فتاة سودانية فقدت جميع أفراد أسرتها في حادث مروري أليم بمنطقة القصيم، حيث وجهت نداءً مؤثراً تطلب فيه البقاء والإقامة في المملكة بعد أن أصبحت بلا سند أو عائلة وأوضح سمو أمير منطقة القصيم الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود، في بيان رسمي، أن سمو ولي العهد تواصل بشكل مباشر مع الطفلة، ووجه الجهات المختصة باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتقديم الرعاية الصحية والإنسانية والنفسية لها، إضافة إلى النظر في أمر إقامتها داخل المملكة، تقديرًا لوضعها

إعداد - زلال الحسين

محبية وامتنان من الشعب السوداني... إنسانية محمد بن سلمان تعانق وجع طفلة فقدت أسرتها كما يُكنّ الشعب السوداني محبة صادقة وتقديرًا عميقًا لسمو ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان - حفظه الله - لما يبذله من جهود إنسانية نبيلة، سواء في دعم مساعي وقف الحرب في السودان، أو في الوقوف مع المتأثرين بالأزمات الإنسانية، مجسدًا نهجًا قياديًا يجعل الإنسان في صدارة الأولويات، دون نظر إلى جنسية أو ظرف وفي مشهد إنساني مؤثر، تفاعل سمو



Échos
Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أمداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>